



حلقة البحث

السمات الشخصية للمتأخرين والمتأخرين دراسيا لدى طلاب كلية الخدمة الاجتماعية

اعداد
طلاب مشروع التخرج
المجموعة (٢٧)

اشرف
الاستاذ الدكتور
عفاف عبد الفادى
استاذ علم النفس المساعد

بسم الله الرحمن الرحيم

وانزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلّمك ما تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما

صدق الله العظيم

اهداء

الى.....

آبائنا وامهاتنا

الى.....

الاستاذ الدكتور/ عفاف عبد الفادى دانيال

نهدي اليكم هذا العمل راجيين الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا به
وان ينتفع به غيرنا.

فريق العمل

شكر

عملا بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا يشكر الله من لا يشكر الناس" نتقدم بالشكر الخالص والثناء الحسن والمدح البالغ الى **الاستاذ الدكتور/ عفاف عبدالقادي دانيال** لما قدمت من مجهود مضني وجهد وافر وتوجيهات رشيدة ونصائح سديدة حتى نخلص الى هذا العمل الذي بين ايدينا.

وندعو الله آمليين لها دوام التوفيق والسداد والتقدم في حياتها العلمية والعملية وان يديم الله عليها صابغ انعمه وان يهديها سبل الهدى والرشاد.

فريق العمل

فريق العمل

١. علا خالد سلامة الصعيدى
٢. علا فوزى رمضان محمد
٣. علا محمد امين خير الله
٤. على جمال احمد محمد
٥. علياء خالد السيد حبنى
٦. عماد محمد النادى عبدالعليم
٧. عماد ميلاد حكيم شاکر
٨. عمر عبدالله محمد امين
٩. عمرو جمعه حسين عبدالشافى
١٠. عمرو عبدالقادر فتح الله عبدالقادر
١١. غاده احمد عبدالحليم احمد
١٢. غاده عبد التواب فتحى
١٣. غاده محمد وصفى صميذة

فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
٧	الفصل الاول: مدخل الدراسة
١٥	الفصل الثاني: الاطار النظرى
٧٢	الفصل الثالث: الدراسات السابقة
٧٩	الفصل الرابع: الاجراءات المنهجية
٨٥	الفصل الخامس: نتائج الدراسة
٩٤	الفصل السادس: استنتاجات وتوصيات ومقترحات الدراسة
١٠٠	قائمة المراجع

الفصل الاول:
مدخل الدراسة

- ١ . مقدمة .
- ٢ . مشكلة الدراسة .
- ٣ . اهمية الدراسة .
- ٤ . اهداف الدراسة .
- ٥ . فروض الدراسة .
- ٦ . حدود الدراسة .
- ٧ . مصطلحات الدراسة .

مق



تقدم

هدف أساسي للتنمية الاجتماعية والاقتصادية ولما كان طلاب الجامعة هم من جيل

شباب المستقبل فهم أهم مورد بشري تعتمد عليه الدولة في استكمال رسالتها ولما

كانت الشخصية من الموضوعات ذات الأهمية في علم النفس إلي الحد الذي أصبحت معه علماً قائماً بذاته نظراً لما يقدمه هذا العلم من أهمية في فهم السلوك الإنساني وأسباب سوائه أو انحرافه وكذلك فهم عمليات توافق الفرد مع البيئة وطبيعة علاقاته مع غيره من الأفراد، ولما كانت سمات الشخصية هي تلك التكوينات أو البنية العقلية التي نستطيع أن نستدل على وجودها من ملاحظة سلوك الفرد والتي تفسر استقرار سلوكه أو ثباته نسبياً وهي أيضاً مجموعة من الخصائص النفسية الاجتماعية التي لها صفة الثبات النسبي وتكون في مجملها تنظيم دينامي متكامل ويمكن في ضوءها وصف الشخص والتنبؤ بسلوكه بدرجة كبيرة من الثبات.

ولما كانت دراسة هذه السمات الشخصية ليس ترفاً أو شيئاً كمالياً بل هي الوحدة الطبيعية لوصف الشخصية التي تتكون من مجموعة من السمات يتميز بها كل فرد عن غيره ويتميز أيضاً كل فرد عن غيره بالطريقة التي تنظم وتعمل بها هذه السمات . فقد حظيت دراسة سمات الشخصية خلال السنوات القليلة الماضية باهتمام العديد من الباحثين حيث كشفت البحوث والدراسات السابقة عن عدد كبير نسبياً من الدراسات التي أجريت في مجال سمات الشخصية، وفي ضوء الاطلاع على الدراسات السابقة وجد طلاب مشروع التخرج للفرقة الرابعة إن هناك سمات شخصية معينة يتميز بها المتفوقين دراسياً وأخرى يتميز بها المتأخرين دراسياً وأخرى مشتركة بينهما تبعاً للمرحلة العمرية التي يمرون بها ومن هنا جاء اختيار الباحثين للدراسة الحالية والتي تتناول

سمات الشخصية التي يتميز بها المتفوقين والمتأخرين دراسياً من طلبة وطالبات الفرقة الثالثة بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم .

مشكلة الدراسة:-

من المتوقع أن تلعب السمات الشخصية دوراً أساسياً في تفوق الطالب أو تأخره دراسياً من ناحية ومقدار ما يبذله من جهود دراسية وما يحققه من التزام لقيم ومعايير المجتمع من ناحية أخرى ومن ثم فإن نجاح الطالب دراسياً والوصول إلي مستوى التفوق الدراسي يعتمد على ما يتمتع به من سمات الشخصية وحيث يصبح من المتوقع كذلك أن يتميز الطلاب المتأخرين دراسياً بخصائص وسمات تختلف عن تلك التي يتميز بها الطلاب المتفوقين دراسياً .

ولكن ما يزيد الأمر غموضاً هو أن الباحثين لم يتوصلوا بعد إلي تحديد السمات الشخصية المؤدية والمرتبطة بالتفوق الدراسي وتلك المرتبطة بالتأخر الدراسي وإذا كانت الدراسات التي أجريت في الشخصية متعددة ومتنوعة وفي حدود علم الباحثين طلاب مشروع التخرج لا توجد دراسة واحدة في جامعة الفيوم اهتمت بدراسة سمات الشخصية المميزة للمتفوقين والمتأخرين دراسياً من طلاب الفرقة الثالثة بكلية الخدمة الاجتماعية .

وتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي:

ما هي سمات الشخصية التي يتميز بها المتفوقين والمتأخرين دراسياً من طلاب

الفرقة الثالثة بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم ؟

والذي ينبثق منه مجموعة من التساؤلات الفرعية وهي :-

١- ما هي الفروق بين المتفوقين والمتأخرين دراسياً من طلاب الفرقة الثالثة بكلية

الخدمة الاجتماعية في سمات الشخصية ؟

٢- ما هي الفروق بين الذكور والإناث من المتفوقين دراسياً من طلاب الفرقة الثالثة

بكلية الخدمة الاجتماعية في سمات الشخصية ؟

٣- ما هي الفروق بين الذكور والإناث من المتأخرين دراسياً من طلاب الفرقة الثالثة

بكلية الخدمة الاجتماعية في سمات الشخصية ؟

أهمية الدراسة :-



١- الحدائة النسبية لمفهوم سمات الشخصية المميزة للمتفوقين دراسياً والمتأخرين

دراسياً وندرة الأبحاث في هذا المجال في حدود علم الباحثين طلاب مشروع التخرج.

٢- تضطلع هذه الدراسة بالتصدي لدراسة سمات الشخصية مثل (التألف، الثبات

الانفعالي، الاندفاعية وذلك لدى طلاب الفرقة الثالثة بكلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم

وهي شريحة لها أهمية خاصة فهم عماد الأمة ومستقبلها وإذا استطعنا اكتشاف

السمات الشخصية المرتبطة بكل من النجاح والتفوق والفضل والرسوب أمكننا تعديل السمات الشخصية المرتبطة بالفضل والرسوب وتنمية السمات الشخصية المرتبطة بالنجاح والتفوق.

٣- توفير قدر من البيانات والمعلومات عن سمات الشخصية للمتفوقين دراسياً والمتأخرين دراسياً من طلاب الفرقة الثالثة بكلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم وإلقاء المزيد من الضوء علي سمات الشخصية التي لها علاقة بالتفوق الدراسي والتي علاقة بالتأخر الدراسي وهذه البيانات التي لاغني عنها عند وضع أية برامج إرشادية سواء للطلاب المتفوقين دراسياً أو المتأخرين دراسياً من طلاب الجامعة .

٤- نستطيع من خلال هذه الدراسة تفهم الطالب الجامعي وسماته الشخصية سواء كان متفوقاً أو متأخراً دراسياً وبذلك تمثل أهمية أكاديمية لإثراء مجالات الدراسة بمرحلة المراهقة.

أهداف الدراسة :-

تهدف الدراسة الحالية إلي مايلي :-

- ١- الكشف عن الفروق بين المتفوقين والمتأخرين دراسياً في سمات الشخصية .
- ٢- تحديد الفروق بين الذكور والإناث من المتفوقين دراسياً في سمات الشخصية .
- ٣- تحديد الفروق بين الذكور والإناث من المتأخرين دراسياً في سمات الشخصية .

فروض الدراسة :-

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتفوقين والمتأخرين دراسياً من طلاب الفرقة الثالثة بكلية الخدمة الاجتماعية في سمات الشخصية.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من المتفوقين دراسياً من طلاب الفرقة الثالثة بكلية الخدمة الاجتماعية في سمات الشخصية

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من المتأخرين دراسياً من طلاب الفرقة الثالثة بكلية الخدمة الاجتماعية في سمات الشخصية .

← **حدود الدراسة :-**

وتتحدد هذه الدراسة بعدة مقومات حيث أن اختلافها من بحث لآخر يترتب عليه

اختلاف النتائج ويمكن إيضاح هذه الحدود فيما يلي:-

١- **المجال الزمني للدراسة:** أجريت الدراسة في الفترة من شهر ١١ الي شهر ٤

٢٠١٦/

٢- **المجال الجغرافي والمكاني:** أجريت هذه الدراسة على طلاب الفرقة الثالثة بكلية

الخدمة الاجتماعية .

٣- **المجال البشري:** تتكون العينة من "١٢٠" طالب وطالبة من المتفوقين دراسياً

بواقع "٦٠" طالب وطالبة من المتفوقين، "٦٠" طالب وطالبة من المتأخرين دراسياً .

مصطلحات الدراسة :-

١- **السمة :**

* يعرف محمد السيد عبد الرحمن (١٩٩٨) " بأنها استعداد ثابت نسبياً لنمط

معين من السلوك يميز الفرد عن غيره بطريقة سلوكه. (محمد السيد عبد الرحمن ،

١٩٩٨ : ٩٤)

٣- **التفوق الدراسي:**

* وتعرف سميرة عبد الوهاب (٢٠٠٦) " المتفوقين بأنهم أولئك الذين يمتازون

بقدرات عالية وقادرون علي القيام بأداء عال، ويظهرون قدرات تحصيليه وعقلية،

وابتكار أو تفكير منتج، وقدرة قيادية، وفنون بصرية أو وأدائية مرتفعة.

(سميرة عبد الوهاب، ٢٠٠٦ : ٦)

٤- **التأخر الدراسي:**

* تعرف رجاء أبو علاء (٢٠٠٦) **التأخر الدراسي** بأنه " التحصيل في مستوى أقل

مما تسمح به استعدادات الطالب الدراسية. (رجاء أبو العلاء، ٢٠٠٦ : ٦١)

٥- **التحصيل الدراسي:**

*

ويعرفه

فؤاد

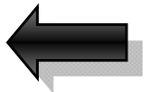
الفصل الثاني : الاطـار النظـري

أبو الحطب (٢٠٠٧) التحصيل الدراسي بأنه " عامل تابع أو متأثر بعوامل أخرى مستقلة أهمها وأكثرها مباشرة وحدثاً هي المتعلم والمنهج أو الكتاب المنهجي، يلي هذه العوامل الإدارة المدرسية والأسرة والأقران والتقنيات التربوية والإرشاد الطلابي والغرفة الدراسية واللوائح التنظيمية وغيرها.

(فؤاد أبو حطب: ٢٠٠٧: ٩٣)

١. الشخصية.
٢. التفوق الدراسي.
٣. التأخر الدراسي.

أولاً: الشخصية Personality:



١- مقدمة:

يعد موضوع الشخصية من الموضوعات التي أصبحت ذات أهمية في علم النفس، إلى الحد الذي أصبحت معه علماً قائماً بذاته، نظراً لما لهذا العلم من أهمية في فهم السلوك، وأسباب سوائه وانحرافه وكذلك فهم عمليات توافق الفرد مع البيئة، وطبيعة علاقاته مع غيره من الأفراد ومنذ عقود ماضية وعلماء النفس مهتمون بدراسة الشخصية . ووضع النظريات المناسبة لتفسير دينامياتها ومما يلفت انتباهنا عند دراستنا لفروع علم النفس نجدها تتضمن فرعاً لدراسة سيكولوجياً الشخصية، ذلك أن دراسة الشخصية ليست فرعاً واضح الحدود بقدر ما هي خاتمة مطاف فجميع فروع علم النفس تصب فيها ويضيف إلى فهمنا لها فدراسة علم النفس الشخصية من الأهمية مما أدى إلي إن المتخصصين في هذا المجال اتفقوا علي تسميته علم الشخصية إشارة إلي إمكان قيامه كتخصص قائم بذاته .

وقد زاد الاهتمام بالشخصية في العقود أو الأزمنة الأربعة أو الخمسة الأخيرة مما أدى إلي زيادة كبيرة في كميات البحوث والمجلات والدوريات والمراجع والكتب في هذا المجال وقبل استعراض النظريات التي اتخذت السمات أساساً في دراسة الشخصية، سوف يتم عرض بعض تعريفات الشخصية، والتي اختلفت باختلاف النظريات التي استند عليها واضع التعريف.

٢- تعريف الشخصية:

إن " الشخصية " من الكلمات الشائعة الاستعمال بين الناس في حياتهم اليومية، ولكنها مع ذلك كلمة يصعب تعريفها بدقة، ويستخدم عامة الناس كلمة الشخصية

بمعان مختلفة. ومن الممكن تصنيف هذه المعاني الشائعة الاستخدام بين الناس في

مجموعتين رئيسيتين :-

١- المجموعة الأولى:

تؤكد صفة المهارة واللباقة الاجتماعية في معني الشخصية وعلي هذا الأساس يحكم على شخصية الفرد بمقدار قدرته على إثارة استجابات إيجابية من الأشخاص المحيطين به في الظروف المختلفة فيقال في هذا المعني، مثلاً، إن فلانا " ذو الشخصية قوية أو جذابة أو مرحة" وحينما يصف المدرس أحد تلاميذه بأنه "مشكلة" فإنه يقصد في الواقع أن مهارته الاجتماعية ليست كافية لدرجة تسمح له بإقامة علاقات طيبة مع زملائه ومدرسيه.

٢- المجموعة الثانية:

فتنظر إلى شخصية الفرد باعتبار إنها تتضمن أهم الانطباعات التي يتركها الفرد في الآخرين وأكثرها تميزاً. مثلاً، أن فلانا " ذو شخصية عدوانية أو ذو شخصية مستسلمة أو ذو شخصية مسيطرة" وهكذا على وجه العموم، وتوصف شخصية الفرد بالصفة التي تكون أكثر تمييزاً له، والتي تعبر عن أهم انطباعات تتركه شخصيته في الآخرين.

ومن الواضح أن هذين الاستخدامين الشائعين لمعني الشخصية إنما يتضمنان عنصر التقييم، فتوصف شخصيات الأفراد عادة بأنها حسنة أو قبيحة .

(جمال حمزة: ١٩٩٩، ٣١)

ويعتبر مفهوم الشخصية من أكثر مفاهيم علم النفس تعقيداً وتركيباً فهو يشمل كافة الصفات الجسمية والعقلية والخلقية والوجدانية في تفاعلها بعضها البعض وفي تكاملها في شخص معين يتفاعل مع بيئة معينة ويحمل تعبير الشخصية معان متعددة فهو مفهوم معقد متغير يصعب على الباحثين فيه أن يتوصلوا إلى إطار ثابت ينتظم فيه جميع مقوماته ويتفقوا على تعريف ثابت له وعلى تفسير واحد لعناصره.

ويمكن إرجاع الصعوبات التي تعترض العلماء في تعريف الشخصية إلى ما يأتي:-

١- إن العمليات التي تتكون منها الشخصية تنتظم وتتكامل بطريقة مستمرة ولا يوجد لدينا وسيلة لمعرفة كيفية انتظام هذه العمليات وكل ما نفعله هو محاولة استنتاجها من خلال التأمل الباطني الذي له ايجابيات وسلبيات.

٢- إن العمليات التي تتكون منها الشخصية تحدث في حياة الفرد بطريقة مستمرة ومتصلة الواحدة تلو الأخرى مما يصعب فصلها عن بعضها لأنها تعمل بطريقة ديناميكية.

٣- أن الدوافع التي تحرك الشخصية هي في الحقيقة دوافع معقدة منها ما هو شعوري يمكن للفرد التعرف عليه ومنها ما هو غير شعوري ناتج عن خبرات وصددمات في الطفولة ويصعب علي الفرد اكتشافها وتحتاج وقت طويل لإظهارها.

وقد استخدمت كلمة الشخصية أيضاً بمعان كثيرة مختلفة بين الكتاب ورجال الذين والفلاسفة ورجال القانون وعلماء الاجتماع وعلماء النفس وقد قام ألبرت Alport

بمراجعة الأبحاث المختلفة التي تتعلق بالشخصية واستطاع أن يستخلص منها حوالي خمسين تعريفاً مختلفاً للشخصية، كما قام بتصنيف التعريفات المختلفة التي قال بها علماء النفس في خمس مجموعات عامة رئيسية. ومن الممكن تصنيف هذه التعريفات المختلفة للشخصية على أساس المعاني الرئيسية التي تتضمنها هذه التعريفات إلى المجموعات السبع التالية.

أ- الشخصية كمثير أو منبه Stimulus:

يوجد عدد قليل جداً من الباحثين الذين يعرفون الشخصية حالياً بأنها قيمة التأثير الاجتماعي للفرد وعلي هذا الأساس يوصف الفرد مثلاً بأن له شخصية قوية أو ضعيفة. فالشخصية إذن تصبح شبيهة بالشهرة وهذا النوع من تعريف الشخصية يقرب كثيراً جداً من المعنى الشائع الاستخدام لكلمة الشخصية بين عامة الناس، وهو المعنى الذي أشرت إليه سابقاً.

ويذهب القانون بهذا التعريف إلى أن الوسيلة الوحيدة الممكنة لمعرفة الشخصية وتقييمها هي تأثيرها في الأفراد الآخرين، وإذا سلمنا بذلك لا صبحت للفرد الواحد عدة شخصيات تبعا لأنواع التأثيرات المختلفة التي يتركها الفرد في الأفراد المختلفين وفي الظروف المختلفة وفي الظروف المختلفة ولا صبحت دراسة شخصية الفرد تقتضي فقط دراسة إدراك الأفراد الآخرين الذين يعرفونه ودراسة اعتقاداتهم وتعصباتهم واستدلالاتهم ومع أن دراسة شخصية الفرد تقتضي في كثير من الحالات معرفة آراء الآخرين عنه

إلا أن ذلك لا يعتبر الوسيلة الوحيدة لدراسة الشخصية فللفرد صفات وسمات خاصة مستقلة عن ملاحظة الآخرين وأرائهم.

ب- التعريفات الجامعة Omnibus Definitions:

من التعريفات التي كانت شائعة سابقاً عند علماء النفس ولكنها قلت في الأونة الأخيرة التعريفات الجامعة أو الشاملة التي تعرف الشخصية بأنها مجموعة أنواع النشاط والدوافع والميول والسمات والعادات المختلفة للفرد وتحاول مثل هذه التعريفات أن تتضمن جميع أنواع النشاط الرئيسية التي لها أهمية في وصف الفرد ومن أمثلة هذا النوع من التعريفات تعريف برنس Prince للشخصية بأنها " المجموع الكلي لجميع الاستعدادات الفطرية والبيولوجية والدوافع والميول والشهوات والغرائز عند الفرد وكذلك استعداداته المكتسبة وميوله التي اكتسبها بالخبرة.

إن مثل التعريفات الجامعة للشخصية قليلة الفائدة فهي تغفل أهم ظاهرة في الحياة العقلية وهي التنظيم وقد لقيت هذه التعريفات معارضة شديدة من علماء النفس من أتباع مدرسة الجشطالت الذين يرفضون فكرة أن الفرد أو أية ناحية من نواحي نشاطه إنما هي مجرد مجموعة أجزاء. (ليلي كرم الدين: ٢٠٠٥، ٧٢)

ج- التعريفات التكاملية Integrative Definitions:

تؤكد التعريفات التكاملية فكرة التنظيم بين أجزاء أو عناصر الشخصية شيء أكثر من مجرد مجموع أجزاء إنما هي نموذج تنظيم هذه الأجزاء أن مثل هذه التعريفات تنظر إلي الشخصية باعتبار أنها ما ينظم وينسق بين جميع الأنواع المختلفة لنشاط الفرد، ومن الأمثلة البسيطة لهذه التعريفات ما ذكره واران Warren و كارمايكل Carmaichael بأن " الشخصية هي التنظيم الكامل للإنسان في أية مرحلة من مراحل نموه" وقد ذكر واران في قاموس علم النفس تعريفاً من هذا النوع أكثر تفصيلاً وهو أن الشخصية هي التنظيم المتكامل لجميع الخصائص المعرفية والوجدانية والإدارية والبدنية للفرد من حيث هو متميز عن غيره من الأفراد" ويلاحظ أ، هذا التعريف يؤكد أيضاً في أخره فكرة الفردية والتميز وهي فكرة شائعة في كثير من تعريفات الشخصية. (قدرى حفني: ٢٠٠٧، ٩٣)

د- التعريفات الكلية Totality Definitions:

تغالي التعريفات الكلية في فكرة التنظيم بين عناصر الشخصية بحيث تكاد تغفل الإشارة إلي هذه العناصر كلية ومن أمثلة هذه التعريفات تعريف ورد في قاموس علم النفس لحامد زهران (٢٠٠٨) "أن الشخصية هي الخاصية العامة أو النموذج العام للسلوك الكلي لفرد" وينتقد جيلفورد Guilford مثل هذه الكلية ويرى أنها تجعل من الصعب تحليل الشخصية وبالتالي تجعل من الصعب تكوين علم الشخصية. (حامد زهران: ٢٠٠٨، ٢٣٩)

ويستخلص الباحثين مما سبق أنه توجد اختلافات كثيرة بين علماء النفس في تعريف الشخصية ولا يوجد اتفاق بين العلماء على تعريف واحد عام لها ذلك لان تعريف الشخصية يعتمد على النظرية التي يعتنقها من وضعه فإذا أكدت نظريته في الشخصية مفهوم التوافق أو الفردية أو التكامل جاء تعريف الشخصية متضمناً لهذه المفاهيم باعتبارها صفات شخصية فالشخصية إذن تعرف بالمفاهيم التي تكون جزءا من نظرية الشخصية التي يعتنقها الباحث فالشخصية تتكون من مجموعة السمات أو الألفاظ الوصفية التي تستخدم لوصف الفرد تبعاً للمتغيرات أو العوامل التي تحتل مركزا هاما في النظرية التي يعتنقها الباحث وبعبارة أخرى أن الشخصية اصطلاح فقط يشير إلي الأوصاف والسمات التي تستخدم في وصف الأفراد.

ويميل كثيراً من علماء النفس الأخذ بالتعريف الذي وضعه البورت للشخصية وهو التعريف الذي تم عرضه من التعريفات المتعددة العوامل وتعريف البورت للشخصية هو التعريف الذي يتميز بما يلي:-

أ- أنه يري أن الشخصية تنظيم دينامي لجميع الأجهزة الجسمية والنفسية في الفرد ويكون التنظيم عادةً ثابتاً إلى حد ما ولكنه مع ذلك قابل للتغير نتيجة للتفاعل الدائم للعوامل الشخصية والاجتماعية والمادية.

ب- إنه يشير إلي أن الأجهزة التي تحدد أساليب الفرد السلوكية هي جسمية ونفسية معا وهذا يشير إلي التفاعل بين الأجهزة الجسمية والنفسية التي تحدد أساليب سلوك الفرد.

ج- ويشير هذا التعريف إلي أن الأساليب السلوكية التي يتوافق بها الفرد مع البيئة فريدة أي خاصة بالفرد وتميزه عن غيره من الأفراد.

د- ويؤكد هذا التعريف أيضاً على توافق الفرد مع بيئته .

٣- الفروق الجنسية في سمات الشخصية:

تعددت آراء علماء النفس بشأن تفسير الفروق بين الجنسين في سمات الشخصي فيذهب فريق من علماء النفس إلى أن الاختلاف بين الجنسين في سمات الشخصية يرجع إلي الاختلاف التشريحي بينهما، ومن مؤيدين هذا الرأي أمثال ميلاني كلاين Melanie Klein التي ترى إن الأنا يتأثر بدوره بتلك الفروقات التشريحية بين الجنسين.

إن سمات الشخصية الذكورية أو الأنثوية قد يتم اكتسابها من خلال التنشئة الاجتماعية، فالتطبيع الاجتماعي للأنثى يختلف عن التطبيع الاجتماعي للذكر ربما تشكل نمطين مختلفين للشخصية من الجنسين

٧- نظريات الشخصية :-

أ- مفهوم النظرية النفسية : يعنى اصطلاح النظرية النفسية " عدد من المبادئ والفروض أو المسلمات المؤتلفة في صورة موحدة متنافسة ".

ويمكن تعريفها أيضا بأنها "مجموعة من الفروض أو القضايا المترابطة والمتعلقة بظاهرة أو بمجموعة من الظواهر".

وهناك من يرى أن النظرية هي "نسق متكامل من الفروض المتجانسة والمرتبطة بموضوع ظاهرة نسعى لتفسيرها".

(عبد السلام عبد الغفار : ٢٠٠٣ ، ١٤)

إن الإطار الذي ترسمه نظرية الشخصية الفعالة شاملاً لكل ما هو طبيعة إنسانية، فسمات الفرد وقدراته وعقائده واتجاهاته وقيمه و دوافعه وعاداته في التكيف ومزاجه وأخلاقه تدخل إطار الشخصية مثلما تدخله كذلك العوامل المختلفة التي تؤثر في نمو الشخصية وتطورها من مؤثرات جينية ومؤثرات بيئية يدخل في عدادها التغذية والصدمة والمرض والمناخ ونمط الثقافة السائد وطبيعة العلاقات الأسرية.

ومن أمثلة النظريات التي تفسر الشخصية :-

١- نظريات الأنماط أو الطرز .

٢- نظريات السمات .

٣- نظرية التحليل النفسي .

٤- نظرية التعلم .

٥- نظرية الذات .

ثانياً: التفوق الدراسي:



١- تعريف التفوق الدراسي:

قبل استعراض التعريفات المختلفة التي طرحت لمفهوم التفوق الدراسي من الضروري الإشارة إلى أن هناك مشكلات عديدة وصعوبات كثيرة تحيط بتعريف هذا المفهوم بصفة عامة وتحديد المتفوقين دراسياً بشكل خاص كما أن هناك قدر من الخلط وعدم الوضوح يحيط بتعريف هذا المفهوم وتحديد المتفوقين دراسياً.

يعرف فاروق الروسان (٢٠٠٣) المتفوق " بأنه ذلك الفرد الذي يظهر أداء متميز

مقارنة مع المجموعة العمرية التي ينتمي إليها في واحد أو أكثر من القدرات التالية:

أ- القدرة العقلية التي تزيد فيها نسب الذكاء على إنحرافيين معياريين موجبين عن المتوسط.

ب- القدرة الإبداعية العالية في أي مجال من مجالات الحياة.

ج- القدرة على التحصيل الأكاديمي المرتفع التي تزيد عن المتوسط بثلاثة انحرافات معيارية.

د- القدرة على القيام بمهارات متميزة مثل المهارات الفنية أو الرياضية أو اللغوية.

هـ- القدرة على المثابرة والالتزام والدافعية العالية، والمرونة، والأصالة في التفكير

كسمات شخصية عقلية تميز الموهوب والمتفوق عن غيره من العاديين.

(فاروق الروسان، ٢٠٠٣، ١٢٥)

ويشير عبد السلام عبد الغفار (٢٠٠٣) إلى أن المتفوق هو "من وصل أداؤه إلى مستوى أعلى من مستوى العاديين في المجالات التي تعبر عن المستوى العقلي والوظيفي للفرد بشرط أن يكون المجال موضع تقدير الجماعة"
وهذا التعريف له ثلاثة جوانب:

١- يري أن المتفوق هو من وصل فعلاً إلى مستوي معين في أدائه بمعنى أن مؤشر التفوق هو المنجزات الفعلية.

٢- أن يكون هذا المستوي أعلى من مستوى العاديين.

٣- أن يكون هذا الأداء في مجال عقلي تقدره الجماعة التي يعيش فيها الفرد ويكون التحصيل الدراسي هنا هو المؤشر الرئيسي لتحديد المتفوقين.

وهذا التعريف لا يصلح إلا على الناضجين فقط. أما المتفوق من الأطفال فهو من لديه الاستعداد العقلي ما قد يمكنه في مستقبل حياته من الوصول إلى مستويات أداء مرتفعة في مجال معين من المجالات التي تقدرها الجماعة إن توفرت له الظروف المناسبة. (عبد السلام عبد الغفار: ٢٠٠٣، ١)

وتضيف مها زلوق (٢٠٠٥) أنه يوجد ثلاثة أشكال للتفوق هي:

١- **الموهبة:** وتظهر في مجال معين كأن نتحدث عن الموهوب في الموسيقى، وحين نستخدم هذا المصطلح فإننا نشير إلى أولئك الذين يظهرون مستوى أداء، أو لديهم

استعداد خاص ومتميز في بعض المجالات التي تحتاج إلى القدرات خاصة مثل:
الرسم، والموسيقى، والتمثيل، والكتابة.

٢- العبقرية: ويشير إلى أولئك الذين تبدو معرفتهم وقدراتهم غير محدودة، وإنجازاتهم فريدة من نوعها، وأنه نادراً ما يستخدم ولا يقف عند تخصص معين، بل قد يشمل أكثر من تخصص أو مجال كأن نقول فلان عبقرى في الرياضيات أو نقول أنه عبقرى فيإلخ.

٣- الإبداع: ويشير إلى أولئك الذين يظهرون نوعاً من أنواع السلوك التي تشمل على الاستنباط والتخطيط والتأليف والاختراع والتصميم. (مها زحلق: ٢٠٠٥، ٩٧)
بينما يري فتحي جروان (٢٠٠٥) وجود فرق بين الموهبة والتفوق يتضح في النقاط التالية:

أ- التفوق ينطوي على وجود موهبة وليس العكس، فالمتفوق لابد أن يكون موهوباً وليس كل موهوب متفوقاً.

ب- المكون الرئيسي للموهبة وراثى بينما المكون الرئيسى للمتفوق بيئى.

ج- الموهبة طاقة كامنة أو نشاط أو عملية، طاقة كامنة أو نشاط أو عملية، والتفوق نتاج لذا النشاط أو تحقيق لتلك الطاقة.

د- الموهبة تقاس باختبارات مقننة بينما يشاهد التفوق على أرض الواقع.

هـ- الموهبة تقابل القدرة من مستوي فوق المتوسط بينما يقابل التفوق الأداء من مستوى فوق المتوسط. (فتحي جروان: ٢٠٠٥، ٦٧)

ولا يستطيع أحد القول بأنه يمكن استخدام مصطلحات مثل موهوب ومتفوق ومبدع ومتميز وذكي بمعنى واحد، ومن الناحية اللغوية تكاد تفق المعاجم العربية والإنجليزية على أن التفوق Giftedness يعد استعداداً فطرياً غير عادي لدى الفرد. بينما يرد مصطلح الموهبة Talent إما كمرادف في المعنى لمصطلح التفوق، وإما بمعنى قدرة موروثية أو مكتسبة سواء أكانت قدرة عقلية أم قدرة بدنية، أما من الناحية التربوية فإن الأمر يبدو أكثر تشعباً وتعقيداً، إلا أن مراجعة شاملة لما كتب حول هذا الموضوع تكشف بوضوح عن عدم وجود تعريف عام متفق عليه بين الباحثين المهتمين بعلم نفس يفرق بين الموهبة والتفوق.

ويذكر عبد العزيز الشخص (٢٠٠٦) أن مصطلح الموهبة يستخدم للإشارة إلى مجموعة من الأفراد لديهم قدرات خاصة تؤهلهم للتفوق في مجالات معينة علمية (رياضيات، علوم)، أو أدبية (شعر، صحافة)، أو فنية (رسم، موسيقى)، أو عملية (ميكانيكا، نجاره)، وليس بالضرورة تميزهم بمستوى مرتفع من حيث الذكاء أو التحصيل الدراسي بصورة ملحوظة بالنسبة لأقرانهم. (عبد العزيز الشخص: ٢٠٠٦، ٤٦)

ومن أكثر التعريفات التي تلقى قبولاً بين الباحثين التعريف الذي تبنته سميرة عبد الوهاب (٢٠٠٦) وينص على أن الموهوبين والمتفوقين هم أولئك الذين يمتازون بقدرات عالية وقادرون على القيام بأداء عال، ويظهرون قدرات تحصيلية وعقلية، وابتكار أو تفكير منتج، وقدرة قيادية، وفنون بصرية أو أدائية مرتفعة.

(سميرة عبد الوهاب :٢٠٠٦، ٦)

ومع كل الاختلافات بين الباحثين حول تعريف الموهبة والتفوق إلا أنهم يتفقون على المعنى العام والإطار الشامل له، فلا يوجد اختلاف بينهم على أن الفرد الموهوب أو المتفوق هو الفرد الذي يظهر سلوكاً في المجالات العقلية المختلفة يفوق كثيراً من أقرانه الآخرين، مما يستدعي تدخلاً تربوياً لإثراء وتنمية هذه القدرات والوصول بها إلى درجة من النمو تسمح بها طاقاته وقدراته.

ويستخلص الباحثين من التعريفات السابقة أيضاً أن كلا من الموهبة والتفوق يستخدمان بمعنى واحد تقريباً وذلك للدلالة على المستوى المرتفع من أداء الفرد في مجال ما أو أكثر من المجالات الأكاديمية أو غير الأكاديمية التي تحظى بالقبول والاستحسان الاجتماعي، ويفسر عبد المطلب القريطى (٢٠٠٦) ذلك إلى سببين هما:
أ- أن الذكاء هو أحد العناصر والمكونات الأساسية اللازمة للتفوق في مختلف وجوه النشاط العقلي للفرد، وأن نوع الذكاء يختلف من مجال إلى آخر فنجد الذكاء البصري مهم في الفنون التشكيلية، والذكاء الميكانيكي في الأعمال الميكانيكية.

ب- إن قدرات الفرد ومواهبه ليست خاضعة لعوامل الوراثة فقط، وإنما هي على الأقل تخضع في نموها لتفاعل تلك العوامل مع غيرها من العوامل البيئية والخبرات السابقة، حيث تأخذ هذه القدرات في النمو إذا ما توفرت لها البيئة المناسبة وفرص التنمية والتدريب اللازمين. (عبد المطلب القرطي: ٢٠٠٦، ٣٧)

كما يتضح من التعريفات السابقة ما يلي:-

- ١- المتفوق هو ذلك الفرد الذي يظهر أداء متميز مقارنة مع المجموعة العمرية التي ينتمي إليها.
- ٢- أن المتفوق هو من وصل فعلاً إلى مستوى معين في أدائه.
- ٣- إن التفوق ينطوي على وجود موهبة وليس العكس.
- ٤- إن التفوق يشمل كل من القدرة العقلية، القدرة الإبداعية، القدرة على تحصيل الأكاديمي، القدرة على القيام بمهارات متميزة، القدرة على المثابرة.
- ٥- أنه توجد ثلاث أشكال للتفوق هي الموهبة، العبقرية، الإبداع.

٢- محكات التعرف على المتفوقين:-

يؤكد عبد الله النافع وآخرون (٢٠٠٢) على أهمية التبكير في التعرف على المتفوقين وعدم الانتظار لأعمار متأخرة خوفاً من اكتسابهم أساليب وعادات تعوق تكيفهم مع النظم التعليمية المختلفة بالإضافة إلى ما يترتب على تأخير اكتشافهم من

تعريض طاقاتهم للهدر والفقْد وبتعدد تعريفات التفوق تعددت كذلك المحكات التي

تستخدم في التعرف على المتفوقين. (عبدالله النافع وآخرون: ٢٠٠٢، ٢)

فيذكر فواز فهْد(٢٠٠٢) أن استخدام محكات متعددة في عمر ومستوى دراسي

معين يعتبر أمراً جوهرياً للوصول إلى الأفراد الذين لديهم قدرات ومواهب وتُفوق ولكنها

تكون كامنة بسبب ظروف معينة إما عائلية، أو عدم توفر المعلم المؤهل الذي يدفع

بالتفوق للظهور، أو عدم توفر الخامات أو المجالات الفنية التي قد يكون أحد الطلاب

متميزاً فيها وغيرها من العوامل التي تحجب تفوق الطالب لذا فمن المهم في هذا

المجال أن يكون هناك تلائماً مناسباً بين الفئات العمرية والدراسية ومحكات التعرف

على المتفوقين. (فواز فهْد: ٢٠٠٢، ١٣)

ومن الملاحظ شيوع استخدام محكات مثل مستوى التحصيل الدراسي المرتفع ،

ونسبة الذكاء والقدرة على التفكير الابتكاري، والخصائص والسمات السلوكية الايجابية

في التعرف على المتفوقين.

وفيما يلي عرض لهذه المحكات وأهم الإيجابيات والسلبيات لكل منها على حده

على ضوء نتائج البحوث والدراسات التي اعتمدت عليها في التعرف على المتفوقين:

١ - التحصيل الدراسي Academic Achievement

يعتبر التحصيل الدراسي من أهم المحكات المستخدمة في التعرف على المتفوقين

على أساس أنه يعتبر أحد المظاهر الأساسية للنشاط العقلي عند الفرد، ومن مظاهر

هذا النوع في التفوق ارتفاع درجات الطالب في المواد الدراسية المختلفة، إلا إنه في بعض الأحيان يعتمد ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي على قدرة الطالب على التذكر، أو القدرة على أداء نوع معين من العمليات العقلية وتتميز اختبارات التحصيل بأنها تعطي صورة واضحة عن مجالات القوة والضعف للطالب في الموضوعات الدراسية المختلفة، ونظراً لعدم وجود اختبارات تحصيل مقننة منشورة في الوطن العربي فإنه يبدو من الضروري للقائمين على برامج المتفوقين الاستفادة من نتائج التحصيل الدراسي كما تعكسها درجات الطلاب في المواد الدراسية مجتمعة أو في المواد الدراسية المرتبطة بنوع الخبرات التي يقيّمها البرنامج، وإذا توفرت نتائج اختبارات التحصيل التي تعقد في نهاية مراحل دراسية معينة فإنه يمكن استخدامها في التعرف على المتفوقين.

(فتحي جروان : ٢٠٠٥ ، ١٧٢)

فالتفوق في التحصيل الدراسي العام أو التحصيل الدراسي في كل من العلوم والرياضيات يعد ضمن محكات التعرف على المتفوقين في المملكة العربية السعودية وإن من أكثر المحكات التي تستخدم للتعرف على المتفوقين في مدينة الرياض في المرحلة الابتدائية هي اختبارات التحصيل وتقديرات المعلمين، والمشاركة في الأنشطة اللاصفية، وإن المحكات الأخرى مثل مقاييس الذكاء، وتقديرات أولياء الأمور تستخدم في المرحلة الثانوية. (عبد العزيز الدباسي: ٢٠٠٢، ١٣١)

فالتالي المتفوق هو الذي يحقق مستوى تحصيلي مرتفع بحيث يكون أفضل من بقية أقرانه في نفس العمر الزمني ويكون ضمن أفضل ١٥%.

(عبد الله النافع : ٢٠٠٢ ، ٣٩)

وتري سميرة عبد الوهاب أن نسبة ٩٠% على الأقل في اختبار نهاية العام الدراسي ونسبة ذكاء ١٢٠ في مقياس وكسلر للذكاء يعتبر محك للتعرف على المتفوقين. (سميرة عبد الوهاب : ٢٠٠٦ ، ٥٨)

ويري عبد العزيز الغانم (٢٠٠٢) أن نسبة ٨٥% من التحصيل الدراسي تعتبر محك للتفوق. (عبد العزيز الغانم: ٢٠٠٢ ، ٧٨)

وهكذا يتضح أن الاعتماد على اختبارات التحصيل الدراسي كمحك للتعرف على المتفوقين هو الأكثر استخداماً وشيوعاً ولكن لم تحدد قيمة ثابتة أو درجة فاصلة واحدة يعتمد عليها في جميع البحوث والدراسات الخاصة بالمتفوقين فقد امتدت النسبة المئوية ما بين (٨٠% - ٩٠%)

ويكون ضمن أفضل مجموعة عليا في مستوى التحصيل الدراسي ومدى هذه المجموعة يتراوح ما بين (٥% - ٣%)، ولكن على الرغم من أن هناك من يؤيدون التحصيل الدراسي كمحك فعال للتعرف على المتفوقين إلا إنه وحده غير كاف أو دقيق لإعطاء مفهوم شامل للتفوق فهناك العديد من المآخذ والسلبيات التي تحد من قيمة هذا المحك ومن بينها:-

أ- إن التحصيل الدراسي يركز على الحفظ والاستظهار والاستيعاب للمعلومات، ولذلك فإنه لا يقيس إلا جانب القدرة على التذكر والاستظهار واسترجاع المعلومات.

ب- إن وسيلة التقويم للتحصيل الدراسي هي الامتحانات، وهي منخفضة أو منعدمة الصدق والثبات لارتباطها بتقدير المعلم الذي يمكن أن يتفاوت من معلم إلى آخر كما أن عامل الصدفة يمكن أن يلعب دور مهماً في حصول التلميذ على درجة عالية أو منخفضة.

ج- إن التحصيل الدراسي مبني على المنهج المدرسي المصمم حسب مستوى غالبية التلاميذ وهم العاديون، ولذلك لا يجد كثير من المتفوقين فيه تحدياً لقدراتهم ومواهبهم فيؤثر ذلك على دافعيتهم ويخفض من مستوى أدائهم، فلا يحققون تفوقاً في التحصيل الدراسي.

د- إن هناك عوامل ترتبط بشخصية التلميذ ووضعه الأسرى، والاجتماعي والاقتصادي قد تؤثر على مستوى تحصيله رغم أنه يملك الاستعدادات والقدرات التي تجعله ضمن المتفوقين. (عبد الله النافع: ٢٠٠٢، ٣٢)

مما سبق يري الباحثين طلاب مشروع التخرج أنه يجب أن تؤخذ نتائج الاختبارات التحصيلية بحذر عند استخدامها كأحد المحكات لتحديد المتفوقين، وعدم الاعتماد عليها كلياً بل ننظر إليها على إنها واحدة من المحكات المختلفة التي يتم وفقاً لها عملية التعرف على المتفوقين وتحديدهم .

٢- نسبة الذكاء IQ

تعتبر مقاييس القدرة العقلية العامة كمقياس بينية، ومقياس وكسلر للذكاء من الأساليب المناسبة والمعروفة في قياس القدرة العقلية العامة للمتفوقين، حيث تمثل القدرة العقلية المرتفعة أحد الأبعاد الأساسية في التعرف عليهم، ويعتبر الفرد متفوقاً إذا زادت قدرته العقلية عن انحرافيين معياريين عن المتوسط، وبلغت نسبة الذكاء (١٣٠) درجة فأكثر. (فاروق الروسان: ٢٠٠٣، ١٢٦)

واعتمد كثير من الباحثين على قياس الذكاء العام كوسيلة لتحديد المتفوقين، وقد تفاوتت النسب لدى الباحثين من (١٢٠ - ١٤٠) درجة على نفس المقياس، وبالرغم من التفاوت إلا أن معظم الدراسات قد اكتفت بنسبة ١٣٠ درجة على الاختبارات اللفظية الفردية. (عبدالعزیز الغانم: ٢٠٠٢، ٨١)

وعلى الجانب الآخر هناك العديد من الباحثين الذين يعارضون استخدام مقاييس الذكاء في التعرف على المتفوقين حيث أكد عبد المطلب القريطي (٢٠٠٦) أن الذكاء لم يعد المظهر الأوح للثفوق، فارتفاع معدل الذكاء لا يعني التفوق في المظاهر الأخرى كالتفكير الإبداعي والاستعدادات الفنية وغيرها، كما أن انخفاض معدل الذكاء لا يعني عدم التمتع بدرجة مرتفعة من الاستعدادات العقلية الأخرى، لذا فإن الاعتماد على القدرة العقلية العامة وحدها يحول دون التعرف على عدد كبير ممن يتمتعون

بالمواهب والاستعدادات العقلية الخاصة الفنية والموسيقية والميكانيكية وغيرها. (عبد

المطلب القريظى: ٢٠٠٦، ٣١)

ويري سعيد اليماني وأنيسة فخري (١٩٩٧) عدم جدوى وكفاية اختبارات الذكاء والقدرات العقلية في تحديدها للمتفوقين فحصول الفرد على معدل مرتفع في اختبار الذكاء لا يعني أن لديه موهبة وقدرات ابتكاريه لأن الارتباط بين الذكاء والتفوق ضعيف، كما لا يمكن لاختبارات الذكاء أن تقيس الاستعدادات الفنية والتفكير الابتكاري الذي يفضل التعرف عليه باستخدام محكات الإبداع.

(سعيد اليماني، وأنيسة فخري: ١٩٩٧، ١٩١)

وبغض النظر عن الجدل الذي لم يتوقف حول طبيعة الذكاء وأساليب قياسه من جهة واستخدام هذه الأساليب في التعرف على المتفوقين من جهة أخرى فإن مقاييس الذكاء المعروفة سوف تبقى مثيرة للجدل إلى أن يتم التوصل إلى مقاييس أكثر فاعلية وصدقاً من مقاييس الذكاء وفي هذا السياق يحسن التعرف على مميزات مقاييس الذكاء الفردية وأوجه القصور فيها حتى يكون مستخدمها على بينة من الأمر لتلافي ما أمكن من نقاط الضعف ولا سيما عند استخدامها لأغراض التعرف على المتفوقين. (فتحي

جروان: ٢٠٠٥، ١٦)

ويضيف عادل الأشول (٢٠٠٧) أنه قد يظهر بعض الأفراد مواهب في بعض المجالات في مرحلة مبكرة من عمرهم وذلك بالرغم عدم تميزهم بمستوي ذكاء مرتفع

بصورة ملحوظة بالنسبة لأقرانهم، وقد تظهر مهاراتهم في الشعر أو الرسم، وفي هذه الحالة يبدو أن لدى الفرد دافعاً معيناً يحفزه على ممارسة المهارة أو التميز في ذلك المجال أي أن توافر الموهبة والدفع يساعدان الفرد على إحراز تقدم ملحوظ في مجال اهتمامه ورغم ذلك لم تتضح الصورة بعد حول العلاقة بين الذكاء والموهبة في مجال معين. (عادل الأشول : ٢٠٠٧ ، ٦٤)

ما سبق يتضح أن الحاجة ماسة وضرورية لاستخدام محكات أكثر فاعلية وكفاءة للتعرف على المتفوقين بالإضافة للاختبارات التي تنتظر إلى الذكاء على أنه عامل أحادي ولذا فإنه لم يعد ينظر أنها مجرد أداء متميز في اختبارات الذكاء المقننة. وفي ضوء ذلك ظهرت نظريات حديثة للذكاء مثل نظرية جارديز Gardner للذكاءات المتعددة وتعد من أفضل الاتجاهات الحديثة في التعرف على المتفوقين. (إمام مصطفى سيد: ٢٠٠١ ، ٢١٣)

٣- التفكير الإبتكاري Creative Thinking

حاولت مدارس علم النفس المتعددة تفسير الابتكار سيكولوجياً في ضوء المنطلقات النظرية التي تصف الابتكار كفعل إنساني، لكنها في عموميتها وصفت الابتكار كظاهرة في سياق شفاف يمكن رؤيته والتعرف عليه من بعيد لكن دون أن نستطيع لمسها وتحديد عوامله الداخلية والخارجية وعناصره المكونة له.

(عبد اللطيف محمود: ١٩٩٧ ، ٧٢٧)

وقد عرف الابتكار بأنه العملية التي ينتج عنها حلول إفطار تخرج عن الإطار المعرفي المعروف لدينا ذلك الإطار التقليدي سواء بالنسبة لمعلومات الفرد الذي يفكر أو للمعلومات السائدة في البيئة وذلك بهدف ظهور الجديد من الأفكار وتقاس الإبتكاري باعتبارها محصلة درجات ثلاث عوامل أو مكونات هي الطلاقة والأصالة والتخيل.

(الجمعية المصرية للدراسات النفسية: ٢٠٠٧، ١٦٥)

ويمثل التفكير الإبتكاري أحد الأبعاد الرئيسية المكونة للتفوق، ويعتبر الفرد متفوقاً إذا تميز عن أقرانه المناظرين له في العمر الزمني في تفكيره الإبتكاري، حيث تعتبر القدرة على التفكير الإبتكاري مؤشراً أساسياً يدل على التفوق، وقد ظهرت تعريفات متعددة لمفهوم التفكير الإبتكاري إذ يعرف " بأنه ذلك الاستعداد لدى الفرد لإنتاج أفكار جديدة مفيدة " كما يعرف " بأنه القدرة على ابتكار حلول للمشكلات والتي تظهر في الطلاقة والمرونة والأصالة " .

(فاروق الروسان: ٢٠٠٣، ١٢٨)

ومن الملاحظ شيوع الكثير من تعريفات الابتكار التي تركز على هذا المفهوم بوصفه ناتجاً إبتكارياً، والواقع أن الناتج الإبتكاري لا يمكن أن يوجد بمعزل عن عمليات النشاط العقلي الإبتكاري ، وهي تلك العمليات العقلية المعرفية التي تقف خلف هذا الناتج الإبتكاري، ولذا فإن الفصل بين الناتج والعملية أمر يصعب قبوله، والذين

يتناولون الابتكار بوصف عملية أو بوصفه ناتجا ابتكارياً يكون تناولها تناولاً جزئياً، فكلهما الناتج والعملية يمثلان وجهان لنفس الشيء.

(فتحي الزيات: ١٩٩٥، ٤٩٨)

وفي سبيل قياس التفكير الابتكاري والكشف عن والمتفوقين من خلال هذا المحك طورت العديد من الاختبارات ولكن أكثر انتشارا واستخداما هي اختبارات " تورانس " والتي تهدف إلى قياس قدرات التفكير الابتكاري الأربع، وهي الأصالة، والمرونة، والطلاقة، وإدراك التفاصيل، وتشمل نوعين من الاختبارات، اختبارات لفظية، واختبارات الأشكال، والمشكلة التي تواجه هذه اختبارات تكمن في إجراءات التصحيح، حيث إنه لا توجد إجابات محددة تصحح على أساسها إجابات المفحوصين، وإنما تعتمد قيمة الإجابة على مدى ندرتها واختلافها عن المؤلف، وإتيانها بحلول جديدة لم تكن معروفة من قبل، كما تعتمد على القدرة في تنوع الإجابات على أن تكون الإجابات ذات معنى، وتعكس قيمة مفيدة في المجتمع.

(عبد الله النافع: ٢٠٠٢، ٣٨)

في حين يرى فتحي الزيات (١٩٩٥) أن الاختبارات المستخدمة في قياس الابتكار تقيس استعدادات إبداعية أو إمكانية حدوث الإبداع، وبالتالي تعد هذه الاختبارات من قبيل المنبئات وليس من قبيل المحكات أي لا تعتبر عن مستويات أداء فعلية، وأنه

يمكن الاعتماد على الدرجة في هذه الاختبارات كمنبئات بالموهبة والتفوق لدى الأفراد.

(فتحي الزيات: ١٩٩٥، ٥٢١)

ولذلك فإنه بجانب اختبارات التفكير الابتكاري للتعرف على المتفوقين لا بد من المفحوص والتقويم لأمثله من أعمال إنتاج الأفراد في المجالات العلمية والأدبية والفنية من قبل المتخصصين الذين يستطيعون الحكم على المدى الجدة والابتكار والأصالة في الأعمال المقدمة ومدى استمراريتها، ووجودها كظاهرة تعبر عن القدرة على الابتكار، واستخدام ذات كدليل عملي في وجود التفوق في المجال الذي يبدع فيه الفرد. (عبد الله النافع: ٢٠٠٢، ٣٩)

وبمراجعة العديد من الدراسات التجريبية التي تناولت العلاقة بين الابتكار والتفوق مثل دراسة كل من سمية عبد الوارث أحمد (١٩٩٦)، وعبد الله النافع (٢٠٠٢)، وفاروق الروسان (٢٠٠٣) نجد إنها تؤكد على وجود ارتباط موجب بين التفكير الابتكاري والتفوق، ويفسر ذلك بأن الابتكار في أي مجال من المجالات هو محصلة للعديد من العوامل البعض منها يدخل في نطاق المجال العقلي، ويدخل البعض الآخر في نطاق المجال الانفعالي والمجال الدافعي.

ويمكن التعرف على المتفوقين من خلال معايير كثيرة منها :-

- ١- ارتفاع نسبة الذكاء لديهم، إذ تبلغ ١٢٠ ويزيد عن ذلك.
- ٢- ارتفاع التحصيل الدراسي في معظم مواد المقررات المدرسية.

٣- تعدد الميول في سن مبكرة.

٣- تصنيف التفوق الدراسي:-

الحديث حول المتفوقين لا يتناول فئة متجانسة متماثلة في قدراتها، إنما يكون الحديث حول مظاهر مختلفة للتفوق يمكن أن توجد في مجالات النشاط الإنساني المتنوعة، فالتفوق وإن كان يشير إلى وجود القدرة العالية في العمليات العقلية المختلفة من ذاكرة وانتباه وتصور والعمليات الأخرى من تحليل وتركيب ومقارنة، إلا أن التفوق يظهر في لقدرات أخرى. (غسان أبو فخر: ٢٠٠٦، ٣٨)

ويصنف ولكر التفوق اعتماداً على طبيعة التمييز في الأداء إلى أربع فئات

رئيسية وهي:-

أ- التفوق الأكاديمي والتحصيلي:

المتفوقون أكاديمياً هم أفراد يمتلكون قدرات عقلية عامة متميزة أو قدرات أكاديمية خاصة، وتستخدم درجات الذكاء عادة لتحديد هؤلاء الأفراد حيث يعتبر الطلبة الذين تزيد درجة ذكائهم بمقدار انحراف معياري واحد عن المتوسط (أي درجة ذكاء أكثر من ١١٥) موهوبين أكاديمياً.

ويعتبر الأشخاص الذين تزيد درجات ذكائهم بمقدار انحرافين معياريين (أي درجة

ذكاء أكثر من ١٤٥) متفوقين تفوقاً علياً.

(ناصر الدين أبو حماد: ٢٠٠٦: ٩٣)

وهؤلاء يمثلون ٦٠% من مجموع المتفوقين عقليا، وهم ينكبون على التحصيل الجاد المتواصل ويحققون آمال آبائهم فيهم، ونجدهم يطيعون مدرسيهم وآبائهم ويهتمون بالتحصيل الدراسي، ولا يهتمون بالنواحي الترفيهية أو الرياضية أو غيرها، وربما يكونون مبتكرين بدرجة كبيرة ولكنهم منتجون في عملهم.

(مها زلوق: ٢٠٠١، ٣١)

ب- التفوق النفسي- الاجتماعي:

يعتبر التفوق النفسي - الاجتماعي عن ذاته في القدرة القيادية المتميزة اجتماعيا أو سياسياً، وبأنه تميز الأداء على مستوى العمل مع المجموعة ممثلاً بالقدرة على التأثير على أفكار وأفعال الآخرين.

(عبد الرحمن سيد، وتهاني محمد: ٢٠٠٨، ٥٤)

وهؤلاء يمثلون نحو ٢٠% من مجموع المتفوقين، وهم اجتماعيون وعدة يكونون لا معين في المجتمعات وتحصيلهم مرتفع ويمتازون بشخصيات جذابة، ويرشحون أنفسهم في المنظمات الطلابية ويكسبون في الانتخابات، وهم محبوبون من زملائهم ومدرسيهم، ومعظم هؤلاء رياضيين بارزون في بعض المجالات، ويميلون إلى الامتثال لمعايير جماعة المراهقة أكثر من ميلهم إلى طاعة مدرسيهم.

(تهانى عثمان: ٢٠٠٦، ٨٧)

ج - التفوق الإبداعي:

يظهر المتفوقون إبداعياً قدرة متميزة في التفكير الإبداعي البناء، وعلى الرغم من أن القدرات العقلية ليست معزولة عن التفكير الإبداعي فإن ما يميزهم عن الفئات الأخرى من المتفوقين هو قدرتهم على تطوير أفكار جديدة وفريدة تعكس الأصالة والمرونة في التفكير. (جمال الخطيب: ٢٠٠٧، ٣٥١)

ويمثل هؤلاء نحو ١٠% من مجموع المتفوقين، ورغم تحصيلهم فوق المتوسط إلا أن تقديراتهم ودرجاتهم أقل من تقديرات ودرجات المجموعتين السابقتين، وهم لا يوافقون على المعايير التي يضعها المدرسون ، ولا يتفق أفراد هذه المجموعة مع بعضهم ولا يكونون قادة ولا يرغبون في القيادة، وكل فرد في هذه المجموعة له مجاله الفكري الخاص الذي يعيش فيه، ويمتازون بالقدرة على التعبير والطلاقة في الحديث ويقدمون كثيراً من الأفكار المبتكرة ويتمسكون برأيهم وليس من السهل إقناعهم، ولذلك يجد المدرسون صعوبة في التعامل معهم أحياناً.

(فواز فهد: ٢٠٠٢، ٣١)

د- التفوق الفني الحركي:

وتشمل هذه الفئة من فئات التفوق تميز الأداء في المجالات الفنية المختلفة كالموسيقى، والتمثيل، الخ. (جمال الخطيب: ٢٠٠٧، ٣٥١)

هـ- التفوق التحصيلي:

يجد المتحدث عن التفوق التحصيلي نفسه في خضم مفهومات متعددة تعطى معاني متقربة إلى حد يصعب فيها تحديد حدود قاطعة نهائية لكل منها، ويزداد الأمر تعقيداً عندما يعود إلى الكتب المتخصصة حيث يجد المضمون نفسه تحت عناوين متنوعة تعرفها ميادين علم النفس والتربية والإبداع... الخ.

فالكتابة عن الإبداع، والقدرة على الخلق والابتكار، والتفوق العقلي، والتميز، والنبوغ، والموهبة، والعبقرية، والذكاء والتجديد، والأصالة، والتفوق التحصيلي، هي كتابة بانورامية تكاملية واحدة يحدد طبيعتها ومضمونها المقطع العرضي أو الطولي موضوع الدراسة والأهداف المرتبطة به.

وقد ورد في تقرير مارلاند Marland Report، وهو تقرير معروف على نطاق واسع في الولايات المتحدة الأمريكية، قدمته وزارة التربية عام ١٩٧٠ " الطلبة المتفوقون هم الذين يتم اختيارهم والتعرف إليهم من قبل الأفراد المتخصصين والمؤهلين علمياً، وهم ذوو قدرات ومهارات عالية الأداء، وبحاجة إلى خدمات تعليمية مختلفة عن أقرانهم في الصفوف الدراسية العادية لإتاحة الفرصة لهم لخدمة أنفسهم ومجتمعهم " . وتشمل القدرات كل الإنجازات العلمية أو المهارات الأساسية في المجالات التالية:

* القدرات العقلية العامة.

* الميول العلمية المتخصصة.

* الإبداع والأعمال الإبداعية.

* المهارات القيادية.

* الأعمال والفنون الجميلة.

* المهارات الحركية. (عبد الرحمن سيد، وتهاني محمد: ٢٠٠٨، ١٨)

ويعد التحصيل أحد المحكات الأساسية التي تستخدم في تحديد المتفوقين، فيذكر عبد العزيز غانم (٢٠٠٢) أن التحصيل الدراسي: هو أحد المظاهر الأساسية للنشاط العقلي عند الفرد، وارتفاع درجات الطالب يعد من ظواهر هذا النوع من التفوق الدراسي، وعلى هذا فقد اعتمد العديد من العلماء على مستوى التحصيل الدراسي المرتفع لتمييز المتفوقين عن غيرهم من المتأخرين دراسياً.

(عبد العزيز الغانم: ٢٠٠٢، ١٥٠)

فالتحصيل الدراسي هو في مقدمة المحكات التي تعتمد في الكشف عن المتفوق عقلياً، ويعني الأمران معاً أن من الغالب في الحديث عن المتفوق تحصيلاً القول أنه متفوق عقلياً، ومن هذه الزاوية اتجه الحديث عن المتفوقين دراسياً في حالات كثيرة إلى الصفات التي يتميز بها المتفوقون عقلياً، وأخذ تعريفهم بهذه الوجه حين أعتمد النسبة المئوية أو البعد المتوسط .

وهنا يمكن القول في حالاته أن " المتفوق تحصيلاً هو من يقع في الربع الأعلى من حيث تحصيله، أو هو من ينحرف انحرافاً إيجابياً عن المتوسط بمقدار انحراف

معياري واحد على الأقل، كما تقول بعض الدراسات، وبانحرافين معياريين على الأقل،

كما تقول دراسات أخرى". (مها زحلق: ٢٠٠٥، ٨٨)

ويتميز التحصيل الدراسي للمتفوق بأنه فوق المتوسط بالإضافة إلى إتقان سريع

للمادة، ونمو قدرات الدراسة المستقلة والقدرة على استخلاص المبادئ العامة

للموضوعات التي يدرسها. (عفاف عبد الفادي: ٢٠٠٧، ٣٠)

ومن العوامل التي تؤثر سلباً على التفوق التحصيلي:

١- اعتماد أسلوب المحاضرة وسيلة دائمة لتوصيل المعلومات مع العلم بوجود

وسائط أخرى مثل البحث وحلقات النقاش.

٢- التربية الموجه نحو النجاح.

٣- العقاب على التساؤل والاستكشاف.

٤- إجبار المعلم الطلبة على الالتزام بطريقة في التفكير والتعبير.

٥- اتجاه المعلمين نحو عقاب الطلبة الذين يظهرون أدله الإبداع، مثل الشجاعة،

والتخمين الجيد.

٦- الاهتمام بوصول الطلبة إلى حلول صحيحة سريعة.

٧- إجبار الطلبة على أن يعملوا ما لا يرغبون.

٨- التركيز الشديد على النظام، والتشدد في النظام المدرسي.

(عبد الرحمن سيد، وتهاني محمد: ٢٠٠٨، ٣٤)



ثالثاً: التأخر الدراسي :

١- مفهوم التأخر الدراسي:-

ارتبطت مسألة التأخر الدراسي في أذهان المدرسين والوالدين بالمفاهيم الخاطئة، كالغباء والتخلف العقلي وهذا الحكم هو بطبيعة الحال حكم عشوائي ومتسرع إذ يمكن أن يفهم التأخر الدراسي عند الطالب على أنه تأخر في التحصيل بالقياس إلى أقرانه لأسباب قد تكون آنية، وربما يكون لها ما يبرها. فربما يكون التأخر الدراسي ناتجاً عن عجز حسي أو جسمي، أو نقص اجتماعي، والحقيقة أن ظاهرة التأخر الدراسي ظاهرة معقدة، تختلط فيها العوامل البيئية مع بعض العوامل الاقتصادية والأسرية والمدرسية، وقد تعود إلى الطالب نفسه عندما يعاني بعض المشكلات التي ينتج عنها التأخر الدراسي.

لقد تعرض مصطلح (المتأخرون دراسياً) في الأوساط التربوية إلى كثير من سوء الاستعمال لدرجة أن بعض الباحثين أطلقت وأراد به طائفة من ضعاف العقول، ويعبر عنها الآن بطائفة الضعف العقلي الخفيف أو مجموعة التربية الخاصة، وتتراوح نسبة ذكائهم بين ٥٠، ٧٠% وذلك بتكرار استخدام مقاييس الذكاء المقننة، ويسمى البعض جماعة العاديين الأغبياء أو الأطفال المتخلفين، أو مجموعة الحد الفاصل بين العاديين وضعاف العقول. (ليلي كرم الذين: ٢٠٠٦، ٨٠)

ويمكن تعريف التأخر الدراسي بأنه التحصيل المتدني للطالب بما يتناسب وقدراته واستعداداته للدراسة، والتي تكون متوسطة، بالمقارنة مع زملائه الذين يناظرونه في العمر الزمني، وبمعنى آخر، فإنه إذا تبين من خلال تطبيق اختبارات القدرات العقلية، واختبارات الاستعداد للدراسة على الطالب، أن قدراته واستعداداته جيدة وأن تحصيله المدرسي متدن، فإنه يعد متأخراً دراسياً، أما إذا تبين أن قدراته العقلية أقل من المتوسط، وكان تحصيله الدراسي كذلك، فإنه لا يمكن عدة متأخراً دراسياً بل يحتمل أنه يعاني صعوبات في التعميم أو بطئاً فيه أو إعاقة عقلية بسيطة.

(هشام حمدان: ٢٠٠٣، ٥٧-٦١)

والطلبة المتأخرون دراسياً هم الطلبة الذين لا يستطيعون أداء العمل المدرسي حتى لو كانوا في وصف دون مستوى صفهم الاعتيادي والمتأخرون دراسياً هم أولئك الذين لم يتمكنوا من استيعاب المناهج الدراسية المقررة عليهم في صف ما في أثناء الفترة الزمنية المحددة لمدة المناهج "عام دراسي". (قدري حفني: ٢٠٠٧، ٨٣)

وتري رجاء أبو علام أن التأخر الدراسي هو " التحصيل في مستوي أقل مما تسمح

به استعدادات الطالب الدراسية ". (رجاء أبو علام: ٢٠٠٦، ٦١)

والتأخر الدراسي قد يكون عاماً في جميع المواد الدراسية، وهنا يرتبط التأخر في

الغالب ينقص القدرات العقلية عند الطالب، وتتنخفض نسبة الذكاء عنده إلى حد يتراوح

بين ٧٠ و ٨٥% كما أن التأخر الدراسي قد يكون خاصاً في مادة أو مواد معينة)

مثل الحساب، أو الإملاء، أو اللغة) حيث يرتبط التأخر هنا ينقص في قدرة معينة، ويمكن تقدير التأخر الدراسي على أساس العمر التحصيلي والعمر الزمني للفرد، وذلك من خلال المعادلة التالية:

$$\text{النسبة التعليمية} = \frac{\text{العمر التحصيلي}}{\text{العمر الزمني}} \times 100$$

فعندما يكون العمر التحصيلي أقل من العمر الزمني فهذا يعني أن هناك تأخر

دراسياً. (أحمد الزغبى: ٢٠٠١، ٢١٤)

وفي مجال الفروق في النواحي المعرفية يمكن تقسيم الطلبة إلى ثلاث

مجموعات:-

١- المتفوقين دراسياً.

٢- المتوسطون دراسياً.

٣- المتأخرون دراسياً.

ويعتبر الطالب متأخراً إذا كان مستواه دون المتوسط في التحصيل في مادة

دراسية أو أكثر.

ويري بعض المربين الربط بين مستوى تحصيل الطالب ومستوى ذكائه، ويرون أن

المتأخر دراسياً هو الذي يحقق في التحصيل مستوى دون المستوى الذي يلائم

استعداداته العقلية ، وموضوع التأخر الدراسي (التحصيلي) دقيق وحساس ويتعلق

بمستقبل الأبناء وحياتهم الاجتماعية والمهنية واستقرارهم النفسي أو اضطرابهم في

الطفولة وفي الشباب. (عبد الرحمن سليمان، وتهاني محمد: ٢٠٠٨، ٨٩)

وقد عرفه علماء النفس كلاً على حدة، ولكن التعريف الشائع والمتداول بين الدول هو:

حالة أو نقص في التحصيل لأسباب عقلية، أو جسمية، أو عقلية بحيث تنخفض نسبة

التحصيل عن المستوى المتوسط بأكثر من انحرافين سالبين.

وتعد مشكلة التأخر الدراسي من المشكلات التي حظيت باهتمام وتفكير الكثير

من التربويين أنفسهم باعتباره مصدراً أساسياً لإعاقة النمو والتقدم للحياة المتجددة.

(محمد عبد الله: ٢٠٠٤، ٤-٥)

إن النجاح التربوي للطلبة الذين لديهم صعوبات يمثل تحدياً لهم وللأشخاص الذين

يحيطون بهم (الأهل، المدرسين، التوجيه، الإدارة....) إذ أن الوصول إلى الهدف لن

يكون ممكناً إلا إذا التزم مجموع العاملين في الحقل التربوي بمساعدة هؤلاء الطلبة على

النجاح. (حامد الديب: ٢٠٠٠، ١٩)

٢- أنواع التأخر الدراسي:-

للأغراض التربوية عرف التأخر الدراسي على أساس انخفاض الدرجات التي

يحصل عليها الطالب بالاختبارات الموضوعية التي تقام له، ولهذا صنف التأخر

الدراسي في أنواع منها:

أ- التأخر الدراسي العام:-

وهو الذي يكون في جميع المواد الدراسية ويرتبط بالغباء إذ يتراوح نسبة الذكاء بين ٧٠ و ٨٥% .

ب- التأخر الدراسي الخاص:-

وهو الذي يكون في مادة أو مواد بعينها فقط، كالحساب مثلاً ويرتبط بنقص القدرة.

ج- التأخر الدراسي الدائم:-

حيث يقل تحصيل الطالب عن مستوي قدرته على مدى فترة زمنية.

د- التأخر الدراسي الموقفي:-

وهو الذي يرتبط بمواقف معينة بحيث يقل تحصيل الطالب عن مستوى قدرته بسبب خبرات سيئة مثل موت أحد أفراد الأسرة.

هـ- التأخر الدراسي الحقيقي:-

وهو تأخر يرتبط بنقص مستوى الذكاء والقدرات.

ح- التأخر الدراسي الظاهري:

هو تأخر زائف غير عادي يرجع لأسباب غير عقلية وبالتالي يمكن علاجه.

(محمد عبد الله: ٢٠٠٣، ٦)

٣- طرق الكشف عن الطلبة المتأخرين دراسياً:-

يمكن اللجوء إلى الوسائل التالية:

١- السجلات التراكمية.

٢- استخدام اختبارات تحصيلية موضوعية ومقننه.

٣- دراسة الأوضاع الأسرية المعيشية للطلبة.

٤- دراسة الأوضاع الصحية والحيوية للطلبة.

٥- استخدام اختبار ذكاء مقنن جماعي، أو فردي مناسب لمرحلة نمو الطلبة.

٦- يمكن تطبيق اختبارات نفسية شخصية.

٧- الإلمام بالموقف الكلي للطلبة المتأخرين دراسياً.

٨- إجراء التحليل النفسي للطلبة الذين يشك بأنهم متأخرون دراسياً.

(عبد الرحمن سليمان، وتهاني محمد: ٢٠٠٨، ٢٨)

٤- تشخيص التأخر الدراسي:-

إن التشخيص محاولة واعية لمعرفة طبيعة المشكلة والعوامل المسببة لها، وكيفية

تفاعلها في أحداث الموقف أو المشكلة، وذلك لوضع الخدمات العلاجية المناسبة. (

عبد الرحمن سليمان، وتهاني عثمان: ٢٠٠٨، ٣١)

وعليه فإن عملية التشخيص، تعتبر مهمة جداً، وخاصة إذا كان التشخيص مبكراً

للمشكلة قصد علاجها، وأن الوسائل التشخيصية يجب أن تتعدى حتى تستوعب كافة

أنواع التأخر الدراسي.

لقد أورد زهران ما أفاده أن تشخيص التأخر الدراسي يتطلب الآتي:-

١- أن يقوم بالتشخيص الأخصائي النفسي، والأخصائي الاجتماعي والمدرسي

بمعاونة الوالدين للإلمام بالموقف الكلي للتلميذ المتأخر دراسياً.

٢- دراسة المشكلة وتاريخها، والتاريخ التربوي، والعلاقات الشخصية، والتاريخ النفسي والجسمي للتلميذ.

٣- دراسة الذكاء والقدرات العقلية المختلفة باستخدام الاختبارات المقننة.

٤- دراسة المستوي التحصيلي والاستعدادات والميول باستخدام اختبارات الاختبارات المقننة.

٥- دراسة اتجاهات التلميذ نحو المدرسين ونحو المواد المدرسية.

٦- دراسة العوامل المختلفة المؤثرة في شخصية التلميذ مثل ضعف الثقة في النفس والحمول وكراهية المادة الدراسية.

٧- دراسة الصحة العامة للتلميذ المتعلق بحواسه مثل الأنيميا والأمراض الأخرى.

٨- دراسة العوامل البيئية مثل انتقال التلميذ من مدرسة لأخرى، أو كثرة الغياب والهروب، وشعور التلميذ بقيمة المدرسة وملاءمة المواد الدراسية، وطرق التدريس، والجو المدرسي العام، وعلاقة التلميذ بوالديه. (حامد زهران: ٢٠٠٥، ٩١)

ولقد أجمل (حامد عبد العزيز الفقي) مجموع الوسائل التي تستخدم في تشخيص التأخر الدراسي في النقاط التالية:-

١- الاختبارات المقننة بأنواعها المختلفة للذكاء والتحصيل، والميول، واختبارات الشخصية.

٢- التاريخ التربوي لتلميذ.

٣- سجل التحصيل الدراسي الحالي.

٥- ملاحظات الأخصائي النفسي.

٤- ملاحظات وآراء المدرسين.

٦- ملاحظات الأخصائي الاجتماعي.

٧- رأي الأبوين أو المحيطين بالطفل وملاحظاتهم على سلوكه.

ونظراً لتعدد أسباب التأخر الدراسي وتنوعها فإنه يجب مراعاة تنوع وتتعدد وسائل

التشخيصي وأساليب بحيث تشمل جمع جوانب شخصية التلميذ.

(حامد الفقي: ٢٠٠٣ ، ٣٣)

ويمكن تلخيص أهم خطوات تشخيص التأخر الدراسي ما بوبها محمد حسين في

الآتي:-

١ - بحث العوامل الاجتماعية والتربوية التي يتعرض لها التلميذ المتأخر دراسياً

والتعرف على أساليبها واتجاهات الوالدين نحوه، ونحو التعليم ومدى تعاون الوالدين مع

المدرسة والمدرسين، وعلاقة التلميذ بوالديه وبمدرسيه ومدى ملاءمة المناهج وطرق

التدريس، والإمكانات البشرية في المدرسة لقدرات التلميذ ومدى إشباعها أحاجاته

وتمشيها مع ميوله واتجاهاته.

٢- وصف حالة التلميذ الدراسية في جميع والأنشطة المدرسية، ومدى تعاونه وإقباله

على التعليم وسلوكه الاجتماعي والانفعالي داخل وخارج الفصل، ومستوى تحصيله

الحالي مقارنة بمستويات زملائه ومستويات تحصيله في الأعوام السابقة، وذلك للوقوف

على أسباب التأخر الدراسي.(محمد حسين: ٢٠٠١ ، ٩١)

٥- أسباب التأخر الدراسي:-

إن التأخر الدراسي هو نتاج عوامل متعددة متداخلة تتفاوت في نوعها وتأثيرها من حالة إلى أخرى، وبعض هذه العوامل وقتي وعارض، وبعضها دائم، ولهذا ينبغي عند تشخيص التأخر الدراسي أن نتعامل مع الحالة كوحدة فردية خاصة.

ولقد تعددت أسباب التأخر الدراسي لعدة عوامل من أبرزها ما يلي:

- ١- **العمل العقلي:** كالتأخر في الذكاء بسبب مرضي أو عضوي.
- ٢- **العامل النفسي:** كضعف الثقة بالنفس، أو الكراهية لمادة معينة، أو كراهية معلم المادة بسبب سوء معاملته لذلك الطالب، وأسلوب تعامل الوالدين مع أبنائهم.
- ٣- **العامل الجسدي:** ككون الطالب يعاني عاهة أو أي إعاقة بدنية على سبيل المثال.

- ٤- **العامل الاجتماعي:** ويتعلق هذا العامل بوضع الطالب في البيت والمدرسة، وعلاقة بوالديه ومعلميه وإخوته وأصدقائه. (ليلي كرم الدين: ٢٠٠٦، ص ١١١)

القدرات العقلية :-

يقصد بالقدرة العقلية الوراثية التي يولد بها الطفل وينبغي تأكيد أن فترة الحمل مهمة جداً لتنمية القدرات الفكرية والذهبية لدى الجنين سواء كانت بإتباع أسلوب تغذية سليمة أو بوجود توازن نفسي عند الأم الحامل، ولكن هناك نسبة من الأطفال الذين يولدون بقدرة عقلية ضعيفة لا يمكن أن يذكر وجودها وقد يتأخر الطالب في دراسته

لضعف في قدرته العقلية، وهذا الضعف يأتي من الوراثة أو من مرض أصاب الجملة العصبية " الجهاز العصبي ". (عادل الأشول: ٢٠٠٧، ٤٩)

فهناك بعض الأطفال يتأخرون في الناحية الدراسية، لأنه ليس لديهم وضع ذهني متعادل ذكاؤهم قليل أو حافظتهم ليس لديها الدقة الكافية لأجل التقدم والتحصيل الجيد ، وبعض الأطفال يولدون وهم قليلو الذكاء بصورة ذاتية. فقد أكدت الدراسات أن درجة ذكاء الطفل لها ارتباط قوي بتخلف الطفل وتأخره من الناحية الدراسية، كما أن هناك بعض الأطفال ممن ذكاؤهم جيد إلا أن أسباباً متعددة كالأمراض الشديدة وخاصة في الشهر الأولي، كاليرقان تسبب نقص الذكاء، وبالتالي إلى تأخرهم دراسياً.

كما أن بعض الأطفال ليس لديهم استيعاب واحد لجميع الدروس، فهناك من يستوعب الرياضيات وهناك من يستوعب الأدب واللغة، وبعضهم يعانون الضعف الذهني أو العجز عن جزء من الاستعدادات الذهنية، ولا يستطيعون أن يقدموا مع الآخرين. (علي القائي: ١٩٩٨، ١٧٠)

ويمكن أن نستخلص أن أهم العوامل العقلية التي تؤدي إلى تأخر الطفل دراسياً هي: قلة الذكاء، ضعف القدرة على الإدراك، أو نقص القدرات الخاصة. كالقدرات اللغوية، أو ضعف الاستيعاب، والعجز الذهني. (عبد الرحمن النجار: ١٩٩٧، ٢٢)

العوامل الصحية:-

العمل الثاني الذي يؤدي إلى تأخر الطلبة الدراسي وضعف تحصيلهم، هو العامل الصحي، فبعض الطلبة يعانون أمراضاً معينة مثل الربو المزمن وإصابات صحية متكررة، وعيوباً في النظر والسمع والنطق أو حتى عاهات جسدية.

(علة جمعة: ٢٠٠٢، ٣١٣)

كما أن اضطرابات النمو والإصابة بتعب فسيولوجي أو الاختلال في إفراز الغدد أو نقص النوم أو حالات البؤس المادي والفقر وما ينجم عنها من سوء التغذية وفقير الدم وسواه هي من الاضطرابات الجسدية التي تؤثر على الوضع الدراسي لدى الأطفال. (عفاف لطف الله: ٢٠٠٣، ٨٦-٨٨)

كما أن هناك بعض العوامل الناتجة عن عدم القدرة على العمل والحركة، فبعض الأطفال ليس لديهم القدرة الكافية من الناحية الجسمية والاستعداد الكافي لإنجاز الواجبات المدرسية، فأصابعه تكون غير قادرة على الإمساك بالقلم مما يؤدي إلى التأخر من الناحية الدراسية.

كما أن بعض حالات النزيف الداخلي في الجمجمة وزرقة الجسم والتشنجات العصبية بسبب الضربات الواردة على الرأس أو الهزات الشديدة للرأس والدماغ، هي عوامل للتأخر الدراسي كما أن وجود بعض الأمراض مثل الصرع خفيفاً كان أو شديداً، يسبب المتاعب والإحساس بالخجل والحياء والانفعال مما يؤدي أيضاً إلى ضعف التحصيل المدرسي والتأخر الدراسي. (علي القائي: ١٩٩٨، ١٦٩)

العوامل النفسية:-

قد يرجع التأخر الدراسي إلى كثير من العوامل والاضطرابات النفسية التي يتعرض لها الطالب، والتي تنتج عن معاناته ارتفاع مستوى القلق أو ضعف الثقة بالنفس أو النشاط الزائد وضعف الانتباه ومفهوماً سلبياً للذات وسوء التكيف الاجتماعي والشعور بالنبذ وتوقع الفشل وعدم الاتزان الانفعالي والقدرة على تحمل الألم، وبالتالي انخفاض الدافعية والإنجاز، وغيرها من الاضطرابات والمشكلات النفسية التي تجعله متأخراً دراسياً عن أقرانه. (عبد العزيز الشخص: ١٩٩٢، ٤٦)

فالمصابون بالاضطرابات النفسية غير قادرين أو بطيئين في التعلم، ولا يستطيعون أن يعملوا ويجتهدوا كالأخرين، فالكثير منهم ليس لديهم الدليل والمحرك أو الدافع اللازم لأجل الجهد والعمل، وهذا يولد مشكلة كبيرة لديهم تسلب منهم الانتباه والإرادة اللازمة مما يؤدي بهم على الدراسي كما أن الهزائم المتكررة والإخفاق قد يسبب في أن يتغلب اليأس عليهم ويحسوا بأنهم فقدوا كل شيء، ولا يستطيعون الحصول عليه مرة ثانية. (علي القائي: ١٩٩٨، ١٧٤)

فالذين يعانون القلق يتأخرون دراسياً في أغلب الأحيان فأولى مظاهر القلق تنشأ من خوف الطلبة من الفشل وعدم قدرتهم على التذكر والاستيعاب للمعلومات وحفظها، وبالتالي حصولهم على علامات متدنية وترتيباً في النجاح أقل من زملائهم. كما يظهر القلق نتيجة لخوف الطالب من أن يفقد الاحترام والمحبة من المعلمين أو المدرسين له ويتطور الأمر ليخاف الطالب من عقاب والديه ومحبتها له. كما أن الطالب قد يشعر

بالقلق نتيجة عدم الرضي عن وجوده في المدرسة وكرهه لها وشعوره بالدونية إزاء رفاقه وعدم مجاراتهم في النجاح، كل ذلك له علاقة بتحصيل الطفل الدراسي. (عدنان

مهنا: ١٩٩٩، ٢٩٢)

كما أن المصابين باضطراب فرط الحركة أو النشاط الزائد وضعف الانتباه يعانون ضعف القدرة على فهم المعلومات التي يستقبلونها سواء كانت شفوية أو مكتوبة نتيجة عدم قدرتهم على تركيز انتباههم لفترة محدودة بسبب الحركات اللاإرادية التي يقومون بها كما أنهم يعانون النسيان وشروذ الذهن لذا فإنهم دائما ينسون في الصباح بعض كتبهم وأدواتهم المدرسية، وبالتالي فإنها تؤثر على دراستهم وتحصيلهم. (سيد

بدر: ١٩٩٩، ٧٦)

العوامل الاجتماعية :-

العوامل الاجتماعية التي تؤدي إلى التأخر الدراسي عند الطالب متنوعة، فمنها ما يرجع إلى المنزل ومنها ما يرجع إلى المدرسة، ففي المنزل نجد أن سوء التكيف الأسري واتجاهات الوالدين التربوية الخاطئة وتحميل الطالب فوق طاقته وقدراته الدراسية ومقارنته دائماً بزملائه الأفضل منه دراسياً والإسراف في متابعته قد يؤثر سلباً على مستواه من الناحية الدراسية، أما في المدرسة فنجد من العوامل التأخر أو عكسه المدرس، والمنهج، وأسلوب التدريس، والرفاق.

(عبد الرحمن النجار: ١٩٩٧، ٧٣)

فعدم كفاية التدريس والجو الاجتماعي المدرسي غير مناسب، وعدم تكيف الطالب فيه، تؤثر سلباً على تحصيله الدراسي فكل عنصر من هذه العناصر يترك آثاره بوضوح على سوء تكيف الطالب ويعيق النمو السليم لديه ويشوش إدراكه وبالتالي يتأخر دراسياً. كما أن التي يكونها الفرد عن أسرته تبعاً لموقعه في الأسرة والظروف التي ينشأ عليها من حيث الوضع الثقافي للأهل وتربيته بين أخوته أو كونه وحيداً أو من حيث هو ذكر أم أنثى، والخلافات المستمرة بين الوالدين والعلاقات المشحونة بالتوتر والانفعالات قد يولد عنده إحساساً بعدم تقدير الذات وعدم الثقة بالنفس وتزعزع صورة الأب وتعطيل حاجته إلى الشعور بالحماية والحنان، وبالتالي ينعكس ذلك على مستوى تحصيله الدراسي وتأخره، ومن الأهمية أن يشار إلى تكوين القيم والاتجاهات عند الطالب والمعايير الاجتماعية، وذلك من خلال أساليب التنشئة الوالدية، وعليه فإن عدم فإن عدم تشكيل هذه القيم والاتجاهات أو تكونها بصورة مشوهة يؤدي إلى عدم تكيف الطالب مع المحيط والبيئة المدرسية وبالتحديد عندما يكتشف هذا الطالب أن ثمة اختلافاً بين ما زودته به أسرته من القيم واتجاهات وبين واقع البيئة المدرسية وضغوطها وضوابطها، فتتمو عنده مشاعر العدائية وعدم القبول، وذلك يؤدي إلى عدم تكيفه مع المدرسة، وبالتالي يؤدي إلى ضعف مستواه الدراسي بالمقارنة مع زملائه. (

عدنان مهنا: ١٩٩٩، ٢٨٤)

بالإضافة إلى ذلك هناك العديد من الأمور التي تسهم في تأخر الطالب الدراسي

يمكن إدخالها ضمن فئة العوامل الاجتماعية منها:-

* الانشغال بأمور جانبية غير متابعة الواجبات المدرسية كالذهاب إلى السوق وقضاء بعض الأعمال الأخرى.

* الانشغال باللعب وقضاء معظم أوقاته في التجول مع الأصدقاء، وعدم متابعة واجباته.

* مصاحبة أصدقاء السوء، وانشغال الآباء والأمهات بأعمالهم وعدم مراقبة أولادهم.

* كثرة سفر الوالدين والوضع السيئ للأسرة والتخلف والشجارات المستمرة.

(زكريا الشرييني : ١٩٩٤ : ١١-١٢)

العوامل الثقافية والمعرفية:-

هناك بعض الجذور والعلل الثقافية التي تساهم إلى حد كبير في تأخر الطالب دراسيا فالتأخر الدراسي أحيانا يكون بسبب أن الطالب ليس لديه خلفية علمية وتدرسه في السنوات الماضية كان ضعيفا فمثلاً كأن ينجح التلميذ وهو ما زال لا يعرف كتابه الحروف أو العد، ونجاحه يكون بسبب التوصيات، كما أن المساعدات الخاطئة من جانب الأهل لأطفالهم مثل كتابة وظائفهم وحل واجباتهم المدرسية من دون أن يسهموا هم بذلك تجعلهم لا يستطيعون الاعتماد على أنفسهم في المدرسة والامتحان كما أن الخلفية الثقافية للأهل ومستواهم الدراسي والشهادات التي حصلوا عليها لها دور أساسي في مستوى ابنهم الدراسي والتضارب في أسلوب تعليم المعلم مع الأسلوب الذي

يتبعه الأهل في مساعدة أولادهم يؤدي إلى تضارب أفكار التلميذ وتشويشه وعدم معرفته أي الأسلوبين يتبع، وبالتالي تأخره دراسياً.

(علي القائي: ١٩٩٨، ١٨٤)

العوامل الاقتصادية:-

الحالة الاقتصادية للأسرة حسنة أو سيئة لها دور مهم في هذه الظاهرة. إن حياة المعيشة المعتدلة والمتعارف عليها نستطيع أن تمهد مجالاً مناسباً لإرشاد الطلبة وترتيبهم أما أحوال المعيشة المتدنية فقد تؤثر في المستوى الدراسي لهم وهذا الأمر يصدق على الطلبة الأذكيا والحساسين بصورة جيدة فهؤلاء يعرفون وضع أبويهم ويعرفون عذاب معيشتهم فكل فكرهم ينصرف إلى التفكير بهذه المسائل فلا يستطيعون التوجه إلى دروسهم. كذلك يجب أن يقال إن الأقران في الثراء، وكثرة الألعاب والنزهات واللعب بهذه الألعاب والأدوات المتنوعة تسبب انجذاب التلميذ إليها وبالتالي إهماله لدراسة وتأخره، فالثراء أو الغني حسن ولكن بشرط أن يكون تحت توجيه أفراد عقلاء بحيث لا يكون التلميذ حراً في أن ينتفع منه كيفما يشاء.

(ليلى كرم الدين: ٢٠٠٦، ٧٧)

٦- سمات المتأخر دراسياً:-

يمكن أن نلخص تلك السمات بالتالي:

١- نموه الجسمي دون المتوسط بصورة عامة.

٢- قصوره في تعلم اللغة واضح.

٣- مدة انتباهه قصيرة.

٤- ضعيف في عمليات التمييز والتحليل العقلية.

٥- قدرته على التعميم والتفكير دون المتوسط بكثير.

٦- ضعيف في حل المسائل على وجه الخصوص.

٧- انتقال التعليم محدود لديه.

٨- ضعيف ضعفاً واضحاً في تقدير نفسه ومعرفة قوته وضعفه والحكم على أعماله.

٩- استطاعته نوعاً ما القيام بما يقوم به الطلبة العاديون لكنه يكون دونهم سرعة وكفاءة.

١٠- الاعتقاد بأن عدم قدرته على التعلم يرجع إلى عامل الحظ وليس إلى جهده الخاص.

١١- الاندفاع والتصرف بانفعال عاطفي دون استخدام الأساليب العقلية، والسرعة في

إصدار الأحكام. (قدي حفي: ٢٠٠٧، ٨٣)

٧- المشكلات المصاحبة للتأخر الدراسي:-

١- الخروج على النظام المدرسي كتعويض لشعور بالنقص الذي يسببه لهم الإخفاق الدراسي.

٢- الاتجاه إلى أحلام اليقظة كطريق للتخلص من صعوبات الدرس.

٣- الاتجاه نحو الانحراف في السلوك مثل : التدخين ومتابعة المسائل الجنسية

ومحاولات النقد أو المشاركة أو التسلط والعدوانية.

٩- رعاية الطلبة المتأخرين دراسياً:-

ويتم ذلك عن طريق:

١- حصر الطلبة المتأخرين دراسياً من واقع نتائج الاختبارات وتسجيلهم في سجل لمتابعتهم وفق مستوياتهم أولاً بأول .

٢- التعرف على الأسباب والعوامل التي أدت إلى التأخر الدراسي.

٣- متابعة سجل المعلومات الشامل الذي يعتبر مرآة تعكس واقع الطالب الذي يعيشه أسرياً واجتماعياً وصحياً ودراسياً وسلوكياً.

٤- متابعة مذكرة الواجبات اليومية (في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة).

٥- حصر نتائج الاختبارات الشهرية والفصلية وتعزيزها بالمعلومات الإحصائية والرسوم ودراستها مع إدارة المدرسة والمعلمين حيث يمكن تقديم الخدمات الإرشادية اللازمة للطلبة في ضوءها.

٦- تنظيم اجتماع مع الطلبة المتأخرين دراسياً وعقد لقاءات مع مدرسي المواد الذين تأخروا فيها لمناقشة أسباب التأخر وإرشادهم إلى الطرق المثلى لتحسين مستواهم الدراسي وذلك بعد النتائج الشهرية والفصلية.

٧- تنظيم وقت الطالب خارج المدرسة وإرشاده إلى طرق الاستذكار الجيد وفق جدول منظم بالتنسيق مع ولي أمره إذا أمكن ذلك.

٨- اشتراك الطلبة في مسابقات خاصة بالموضوعات الدراسية تتناسب مع مستواهم

التحصيلي.

٩- تشجيع الطلبة الذين أبدوا تحسناً في مشاركتهم وفاعليتهم الفصلية وواجباتهم الدراسية، أو تحسنهم في نتائج اختباراتهم الشهرية والفصلية وذلك بمنحهم شهادات تحسين مستوى أو الإشادة بهم بين زملائهم أو في الإذاعة المدرسية وذلك بهدف استمرارهم في هذا التحسن تصاعدياً.

١٠- توجيه نشرات للمعلمين عن كيفية رعاية الفروق الفردية بين الطلبة وأهميتها في التعرف على الطلبة المتأخرين دراسياً وكيفية قيامهم بمعالجة مشكلات الطلبة داخل الصف الدراسي.

١١- إقامة الندوات والمحاضرات وإعداد النشرات واللوحات والصحف الجدارية التي تحث على الاجتهاد والمثابرة واستغلال أوقات الفراغ بما يعود على الطلبة بالفائدة.

١٢- تقديم خدمات الرعاية الفردية لهم وفتح سجل دراسة حاله لمن يحتاج إلى متابعة دقيقة منهم والاستعانة بالوحدة الإرشادية لتشخيص أسباب التأخر الدراسي النفسية .

(أنور الزهراني: ٢٠٠٣، ١-٣)

١٠- كيفية حل مشكلات الطلبة المتأخرين دراسياً:-

أ- يمكن حل مشكلة الطلبة المتأخرين دراسياً بسبب عوامل ترتبط بنقص الذكاء.

فهناك آراء تربوية تؤيد إنشاء صفوف دراسية خاصة للمتأخرين دراسياً، وهناك

آراء تعارض ذلك تماماً، فتعاملهم مثل بقية الطلبة، وحثهم في ذلك صعوبة تكوين

مجموعات متجانسة في أنشطة متعددة.

ب- كيفية حل مشكلة الطلبة المتأخرين دراسياً بسبب عوامل ترتبط بنقص الدافعية لديهم.

بالطبع من العمليات الصعبة التي يواجهها المرشد (عملية خلق الدوافع) وخلق النقد في النفس لدى الطالب المتأخر دراسياً، وبالتالي لا بد من وضع حل لذلك، فعلي المرشد أن يحاول أن يجعله يدرك مشكلته ، وأن يقدم له المكافأة لأي تغير إيجابي فور حدوثه

ج- كيفية حل مشكلة الطلبة المتأخرين دراسياً بسبب عوامل نفسية .

في هذا المجال نؤكد أن التركيز على تغيير مفهوم الذات لدى الطلبة المتأخرين دراسياً يمثل أهمية خاصة في علاج التأخر الدراسي. وعلى هذا يمكن رفع مستوى الأداء في التحصيل الدراسي عن طريق تعديل واستخدام مفهوم الذات عند المتأخر دراسياً، ويتطلب ذلك تعديل البيئة وتطبيقها في الحقل المدرسي بحيث يمتد هذا التغيير إلى المواد الدراسية المختلفة.

(محمد عبد الله: ٢٠٠٣، ١١-١٢)

١١- علاج التأخر الدراسي:-

أن حالة التأخر الدراسي تحتاج إلى رعاية واهتمام كبير يبين من جانب كل الذين يعملون في المؤسسة التربوية (المدرسة) وتحتاج أيضاً إلى تكاتف الأسرة والمجتمع

للتخلص من هذه المشكلة التي لها مساحة واسعة في مجتمع التلاميذ وإجراء دراسات ميدانية وبحوث معقدة عن هذه القاهرة.

يقوم علاج الطفل المتأخر على قاعدتين أساسيتين:

الأولى: توجيه التلميذ نحو التعليم الذي يتمشى مع مستواه واستعداداته.

الثانية: العمل على مساعدته في التغلب على العوامل التي أدت إلى تخلفه دراسياً ويتم ذلك يلي:-

أ- الفصل بين العاديين والمتأخرين عن طريق إنشاء مدارس خاصة بالمتأخرين بحيث يكبرون بها على أساس ضعفهم الدراسي، وبالإمكان تقسيم المدارس وفقاً لمراحل النمو مثلاً:

مرحلة الطفولة المتأخرة، ومرحلة المراهقة والغرض من الفصل هو وضع التلميذ المتأخر دراسياً مع تلاميذ يقاربونه في المستوى الدراسي، لأن بقاءه مع التلاميذ الأصحاء دراسياً وفنياً من شأنه إشعاره بالخيبة والإحباط لذا لابد من وضع المتأخرين دراسياً في فصول خاصة تحت إشراف مدرس خاص، وطريقة ملائمة للتدريس.

ب- تنظيم فصول خاصة بالمتأخرين وفقاً لمستوياتهم العقلية. وبفضل إنشاء العديد من الفصول بدلاً من فصل واحد وتقسيمهم وفقاً لاستعدادهم وبذلك يسهل نقلهم من فرقة إلى أخرى ويجب أن توضع خطة دراسية، ومنهجاً خاصاً، وطرقاً خاصة في التدريس في الفصول أو المدارس الخاصة بالمتأخرين، ويجب علينا التدقيق في اختيار المدرس

الذي يقوم بالتدريس فيها من حيث شخصيته ومرانه ومؤهلاته ومقدرته على التكيف والتصرف وإلمامه بأحداث الآراء التربوية في طلاق وعلاج المتأخر دراسياً يضاف إلى ما سبق الخدمات الآتية:

١- العيادات التربوية:

إن أغلب حالات التأخر الدراسي ناتجة عن انحرافات نفسية ومزاجية، وهذه الحالات تدرس في العيادات التربوية حيث توضع البرامج اللازمة لعلاجها بالتعاون مع المشرف التربوي في المدرسة والمدرسين والمنزل.

٢- الأخصائي النفسي:

وإذا نظرنا إلي ما يجب أن تكون عليه مدارسنا نجد أن الأخصائي النفسي المعد نفسياً وتربوياً، والقادر على إجراء الدراسات الجمعية والفردية يعد جزء لا بد منه في تكوين مدرسة، أو على الأقل أخصائي واحد يطوف على عدد قليل من المدارس لعلاج ما يشكو منه التلاميذ من مشكلات كالتأخر الدراسي.

٣- مراكز العلاج الدراسي الخاص:

وهناك مراكز تدريبية للمتأخرين دراسياً وضعاف العقل تقوم بإعطائهم خبرات في القراءة والكتابة والحساب، ويخضعون داخلها لدراسات نفسية علمية لمعرفة أسباب

الفصل الثالث الدراسات السابقة

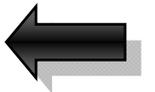
التأخر الدراسي ووسائل علاجه، واتخاذ الطرق السليمة فنياً وتربوياً للارتفاع بمستوي التلميذ إلى أقصى ما تسمح به إمكاناته.

٤ - الخطة والمنهج:

يراعي في فصول المتأخرين ما يلي:

- ١- سهوله المنهج واشتماله على موضوعات منخفضة في مستواها العقلي عن موضوعات المناهج العادية تتلاءم مع مستوي التلميذ المتأخر ويسهل عليه فهمها.
- ٢- استغلال معظم الوقت للدراسات العملية والمحسوسة والأقل للمواد النظرية مع استبعاد الاصطلاحات العلمية والنظرية الجافة بقدر المستطاع.
- ٣- استغلال قدرات الطفل الخاصة وتدريبها عملياً أو تكيف موضوعات المنهج، بحيث تتلاءم مع الحرف والصناعات التي تتميز بها البيئة المحلية.
- ٤- الربط بين المواد واختبار نواحي النشاط التي تلائم الطفل.
- ٥- ولأن أهم سبب في التأخر الدراسي هو الضعف العقلي، لذا يجب استغلال الحواس.

١- دراسة عواطف محمد حسنين (١٩٩٩):



بعنوان: دراسة مقارنة لسمات شخصية الطلبة المتفوقين دراسياً بالتعليم الثانوي

الفني.

وتظهر أهمية البحث الحالي في الجانب الذي يتصدى لدراسته وهو التعرف على سمات شخصية الطالب المتفوق بالتعليم الثانوي الفني بأنواعه الزراعي والصناعي والتجاري.

وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على سمات الشخصية التي تميز الطلبة المتفوقين دراسياً بالتعليم الثانوي الفني الزراعي والصناعي والتجاري، وأيضاً معرفة السمات المشتركة والمتباين للطلبة المتفوقين دراسياً بالتعليم الثانوي الفني الزراعي والصناعي والتجاري وكانت أهم السمات التي دار حولها البحث وهي الذكاء العام، الانبساط، الانطواء، السيطرة، الخضوع، الثقة بالنفس، ضبط النفس، قوة الأنا، المثابرة، المشاركة الاجتماعية، الاكتفاء الذاتي، قوة التوتر الدافعي.

ويبلغ حجم العينة الكلية ٦٠٠ طالب بالصف الثانوي الفني تم تقسيمها إلى (٦) ستة فرعية، ثلاث مجموعات منها تضم الطالبة المتفوقين بالتعليم الثانوي الفني الزراعي والصناعي والتجاري وعدد أفراد كل مجموعة ١٠٠ مائة طالب، أما الثلاث مجموعات الأخرى فتضم الطلبة العاديين بالتعليم الفني الزراعي والصناعي والتجاري وعدد أفراد كل مجموعة ١٠٠ طالب أيضاً، وتم تطبيق استطلاع رأى مدرسي وموجهي التعليم الثانوي الفني في سمات الشخصية المميزة للطلبة المتفوقين دراسياً، واستفتاء الشخصية للمرحلتين الإعدادية والثانوية لكاتل.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى:-

١- أن الطلبة المتفوقين دراسياً بالتعليم الثانوي الفني الزراعي والصناعي والتجاري مميّزاً بأربع سمات يمكن اعتبارها سمات عامة أو مشتركة بين الطلبة المتفوقين بالتعليم الثانوي الفني وهذه السمات هي: الانبساط، السيطرة، قوة الأنا، المثابرة .

٢- كما يتميز الطالب المتفوق دراسياً بالتعليم الثانوي الزراعي عن الطالب العادي بسمات هي: الذكاء العام، الانبساط، السيطرة، الثقة بالنفس، ضبط النفس قوة الأنا، المثابرة، المشاركة الاجتماعية، ضعف التوتر الدافعي. ويتميز الطالب المتفوق دراسياً بالتعليم الثانوي الصناعي عن الطالب العادي بسمات هي: الذكاء العام، الانطواء، السيطرة، الثقة بالنفس، قوة الأنا، المثابرة، الاكتفاء الذاتي، قوة التوتر الدافعي. ويتميز الطالب المتفوق دراسياً بالتعليم الثانوي التجاري عن الطالب العادي بسمات هي: الذكاء العام، السيطرة، الانطواء، الثقة بالنفس، ضبط لنفس، قوة الأنا، المثابرة، المشاركة الاجتماعية. (عواطف محمد حسانين: ١٩٩٩)

٢- دراسة محمد عبد الله (٢٠٠٢):



بعنوان: دراسة مقارنة لبعض سمات الشخصية للمتفوقين والمتأخرين دراسياً بكلية المعلمين وكلية البنات وكلية التربية بجامعة الملك فيصل بمحافظة الإحساء بجامعة تونس دراسة عامليه.

وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على بعض سمات الشخصية المميزة للمتفوقين والمتأخرين دراسياً من طلاب الجامعة، وطبقت على عينة مكونة من "٣٠٠" من طلاب الجامعة بكلية المعلمين وكلية البنات والتربية بجامعة الملك فيصل بمحافظة الإحساء بجامعة تونس ، وتم تطبيق مقياس كاتل للشخصية.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى:-

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين المتفوقين دراسياً والمتأخرين دراسياً من طلاب الجامعة في سمات الشخصية حيث حصل المتفوقين على درجات عالية في سمات الذكاء والتنظيم الذاتي والتآلف في حين حصل المتأخرين على درجات مرتفعة في كل من السيطرة والتخيل والتوتر وكفاءة الذات.

٢- كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين الإناث المتفوقات والذكور المتفوقين في سمات الشخصية حيث حصلن الإناث المتفوقات على درجات مرتفعة في الذكاء والامتنال مقارنة بالذكور المتفوقين الذين حصلوا على درجات مرتفعة في المغامرة.

٣- كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين الإناث المتفوقات دراسياً والإناث المتأخرات دراسياً في سمات الشخصية حيث حصلت

الإناث المتأخرات على درجات مرتفعة في السيطرة والحساسية والتخيل وكفاءة الذات في مقابل عينة الإناث المتفوقات اللاتي حصلن على درجات مرتفعة في الذكاء والتألف.

٤- كما أوضحت الدراسة وجود فروق بين الذكور المتفوقين والذكور والمتأخرين في السمات الشخصية حيث حصل الذكور من المتأخرين دراسياً على درجات مرتفعة في كل من الامتثال والتخيل وكفاءة الذات والتوتر في حين حصل الذكور المتفوقين على درجات مرتفعة في التنظيم الذاتي. (محمد عبد الله: ٢٠٠٢).

٣- دراسة فاروق الروسان (٢٠٠٣):

بغنوان: دراسة التفوق والتأخر الدراسي وعلاقته بكل من مفهوم الذات وسمات الشخصية لدى طلاب المرحلة الثانوية " دراسة مقارنة " .

وهدفت هذه الدراسة إلى محاولة الكشف عن العلاقة بين التفوق والتأخر الدراسي من ناحية ومفهوم الذات وسمات شخصية لدى طلاب المرحلة الثانوية من ناحية أخرى ، وتكونت عينة الدراسة من "٤٠٠" طالب وطالبة بالمرحلة "٢٠٠" ذكور ، "٢٠٠" إناث وشملت عينة الذكور على "١٠٠" متفوقين دراسياً ، و"١٠٠" متأخرين دراسياً وشملت عينة الإناث على الإناث على "١٠٠" متفوقات دراسياً ، و"١٠٠" متأخرات دراسياً؛ وتم تطبيق اختبار مفهوم الذات للكبار إعداد محمد عماد الدين إسماعيل، واختبار الذكاء المصور إعداد أحمد زكي صالح، قوائم الدرجات التحصيلية لنهاية العام الدراسي واختبار كاتل للشخصية.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى:-

١- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب المتفوقين دراسياً والطلاب المتأخرين دراسياً في مستوى مفهوم الذات (تقبل الذات - التباعد - تقبل الآخرين) لصالح المتفوقين دراسياً.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتفوقين دراسياً والمتأخرين دراسياً في سمات الشخصية حصل المتفوقين دراسياً على درجات مرتفعة في كل سمات التآلف والذكاء والتنظيم الذاتي.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من المتفوقين والمتأخرين دراسياً في سمات الشخصية حيث تميز الذكور بالمغامرة مقارنة بالإناث التي تميزت بالامتثال والحساسية والذكاء وعدم وجود فروق بينهما في سمات الشخصية الأخرى.

(فاروق الروسان:٢٠٠٣)

٤- دراسة عادل الأشول (٢٠٠٧):

بعنوان: السمات النفسية والشخصية والمعفية وعلاقتها بدافعية الانجاز لدى تلاميذ

المرحلة الثانوية.

وهدفت هذه الدراسة على السمات النفسية والشخصية والمعرفية لدى تلاميذ

المرحلة الثانوية وعلاقتها بدافعية الانجاز لديهم، وطبقت الدراسة على عينة بلغت

"١٢٠" من تلاميذ المرحلة الثانوية بالزقازيق "٦٠" ذكور "٣٠" متفوقين "٣٠" متأخرين،

"٦٠" إناث "٣٠" متفوقات "٣٠" متأخرات. وتم تطبيق اختبار الذكاء واختبار كاتل

الفصل الرابع: الاجراءات المنهجية

للشخصية ترجمة حامد العبد ومقياس جوردن للشخصية واختبار القيم الاجتماعية لجوردن واختبار الدافع للانجاز واختبار التحصيل الدراسي.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى:-

١- هناك مجموعة من السمات النفسية والشخصية والمعرفية التي تميز المتفوقين دراسياً عن المتأخرين دراسياً مثل الثقة بالنفس، والتآلف، والنضج الانفعالي، والذكاء، والتنظيم الذاتي، والكفاءة الذاتية، والضبط الذاتي، بالمقارنة بالمتأخرين الذين أظهروا سمات السيطرة والتخيل والتوتر.

٢- أن الإناث سواء من المتفوقات أو المتأخرات أظهرت الدراسة حصولهن على درجات مرتفعة في السمات الامتثال والحساسية مقارنة بالذكور سواء المتفوقين أو المتأخرين حيث حصلوا على درجات مرتفعة في سمة المغامرة.

٣- أظهرت الدراسة أن الإناث المتفوقات حصلن على درجات مرتفعة في سمي الذكاء والامتثال بينما حصل الذكور المتفوقين على درجات مرتفعة في سمة المغامرة.

(عادل الأشول:٢٠٠٧)

يتم في هذا الفصل عرض الإجراءات المنهجية للدراسة وِذلك بالتعرض للنقاط
التالية:-

أولاً:- منهج الدراسة :-



لتنفيذ هذه الدراسة قام الباحث بتوظيف المنهج الوصفي المقارن والذي يعتمد علي

وصف الظاهرة المراد دراستها.

* ويعرفه جودت شاكر (٢٠٠٧) بأنه " المنهج الذي يهتم بوصف الظاهرة وتصويرها كميّاً عن طريق جمع البيانات والحقائق وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة بوصف الظاهرة وتصنيفها واكتشاف العلاقات بينها وتفسيرها معتمداً على الدراسة الميدانية والمقارنة بين مجموعتين أو أكثر.

(جودت شاكر، ٢٠٠٧ : ١٢٢)

* كما يعرف سامي ملحم (٢٠٠٠) البحث الوصفي المقارن بأنه " البحث الذي يحاول وصف الظاهرة وتصويرها كميّاً والمقارنة بين سلوكيات المجموعات المختلفة من الأفراد من خلال توضيح الفروق بينها. (سامي ملحم، ٢٠٠٠ : ١٩٥)

وقد استعان الباحثين بهذا المنهج الوصفي المقارن للمقارنة بين عينة المتفوقين دراسياً وعينة المتأخرين دراسياً من طلاب الفرقة الثالثة بكلية الخدمة الاجتماعية بجامعة الفيوم في سمات الشخصية.

ثانياً :مجتمع الدراسة:-

في ضوء الشروط الموضوعية والتي تهدف إلى سحب عينة ممثلة تمثيلاً صحيحاً لمجتمع الدراسة الحالية من المتفوقين دراسياً ومن المتأخرين دراسياً من طلاب الفرقة الثالثة بكلية الخدمة الاجتماعية فقد تم حصر المجتمع الأصلي لطلاب الفرقة الثالثة بكلية الخدمة الاجتماعية والبالغ عدده (٦٤٨) طبقاً لإحصائية عام "٢٠١٥-٢٠١٦ عدد طلاب الفرقة الثالثة بكلية الخدمة الاجتماعية وتحديد المجتمع الأصلي للطلاب المتفوقين دراسياً والذين حصلوا على درجات أعلى من ٨٥% في امتحان الفصل

الدراسي الاول ٢٠١٥-٢٠١٦ والذين بلغ عددهم "١٦٧" طالب وطالبة " ٩٨ " ذكور،
"٦٩" إناث وتحديد المجتمع الأصلي للطلاب المتأخرين دراسياً والذين رسبوا في مادة
أو أكثر من المواد الدراسية والذين بلغ عددهم "٣١٢" طالب وطالبة "١٩٦" ذكور،
"١١٦" إناث .

ثالثاً: عينة الدراسة:

لغرض التعرف علي سمات الشخصية التي يتميز بها المتفوقين دراسياً والمتأخرين
من طلاب الفرقة الثالثة بكلية الخدمة الاجتماعية بأبعادها الثلاثة التي تضمنتها أداة
الدراسة والخاصة بكل من سمات التآلف، الثبات الانفعالي، الاندفاعية ..
وقد وجد الباحثين أن المعاينة بطريقة العينة العشوائية البسيطة هي الأقرب
لتحقيق تلك الأهداف وهي تلك العينة التي لا تتقيد بنظام أو ترتيب معين مقصودة في
الاختبار حيث تعني أن كل عضو في المجتمع له فرصة متساوية كي يظهر في
العينة أي احتمال انتماء أي فرد آخر من تلك المجموعات الأصلية إلي العينة ويعتمد
الاختيار في هذا النوع من العينات علي المساواة بين احتمالات الاختيار لكل مفردة
من مفردات مجتمع الدراسة.

وحيث أن المجتمع الأصلي للدراسة ضم "١٦٩" طالب وطالبة من المتفوقين، تم
سحب عينة مكونة من (٦٠) ٣٠ ذكور و ٣٠ اناث ، وحيث أن المجتمع الأصلي
لِلدراسة ، "٣١٢" طالب وطالبة من المتأخرين دراسياً من طلاب الفرقة الثالثة بكلية

الخدمة الاجتماعية وبعتماد طريقة العينة العشوائية البسيطة وعند مستوى ثقة ٩٥%

قام الباحثين بحسب عينة حجمها "٦٠" من المتأخرين دراسياً.

(جودت شاكر:٢٠٠٧، ٢٨٦)

رابعاً: أدوات الدراسة:



مقياس سمات الشخصية اعداد السيد عبد الرحمن (١٩٩٤)

تصحيح المقياس:

يصحح المقياس في ضوء مفتاح التصحيح الموضح في كراسة التعليمات حيث

تعطي الإجابة " أ " درجتان، والإجابة " ب " درجة واحدة والإجابة " ٣ " صفر في

حالة العبارات موجبة الاتجاه والعكس في حالة العبارات سالبة الاتجاه السمات التي

تقيسها الجزء الأول ومدلول الدرجة المرتفعة في كل سمة:

١- العامل " A " الدفئ " التآلف " Wormth:

الأفراد الذين يحققون درجة مرتفعة في هذه السمة يتصفون بدفء القلب)

عطوفين)، قادرين على تكوين علاقات شخصية والتعامل مع الناس، يحبون أن

يمنحوا والهدايا ويقبلوها إذا منحت لهم. وهم أكثر نجاحاً ورضاً بالوظائف التي تتميز

بالتفاعل الشخصي، وهم أكثر ميلاً لمشاركة الآخرين في عواطفهم، وشمل العبارات

(١٠-١)

٣- العامل " C " الثبات الانفعالي Emotional Stability:

تأخذ السمة كمؤشر على إ طاقة الفرد للتوتر، حيث تدل الدرجة المرتفعة على وجود مزيد من القدرة لدى الفرد على مواجهة الاحباطات اليومية للحياة، والأفراد الذين يحصلون على درجات مرتفعة في السمة يستطيعون الوصول إلى أهدافهم الشخصية بدون صعوبات واضحة وليس من السهل أن يقعوا فريسة للحيرة عندما يعلمون شيئاً ما، وأنهم يقررون بشكل متكرر رضا عام عن الطريقة التي يتبعونها في حياتهم. في حين يحصل الأفراد الذين يعانون من القلق على درجة منخفضة على هذا العامل يشمل العبارات (٢٠-١١).

٥- العامل " F " الاندفاعية " التهور " Implusivity:

الأفراد الذين يحصلون على درجة مرتفعة في هذه السمة يكونوا عموماً متكئين على الحظ - Happy-go حيويين - متحمسين توضح تقريراً تهم الذاتية أنهم يستمعون بمشاهدة الحفلات والمعارض، وأداء الأعمال التي تتصف بالتغير والتنوع والسفر ويشمل العبارات (٣٠-٢١)

خامساً: الصعوبات التي واجهت الباحثين في التطبيق:

- ١- كثرة الأسئلة حول السبب وراء إجراء هذه الدراسة .
- ٣- كيفية توفير المكان المناسب لتطبيق المقياس.
- ٤- عدم وجود سجلات خاصة بالطلبة المتفوقين دراسياً أو الطلبة المتأخرين.
- ٥- عدم اهتمام بعض الطلاب بالاجابة علي المقياس .

سادساً: الأساليب الإحصائية:

١- المتوسطات الحسابية.

٢- الانحراف المعياري

٣ - اختبار " ت " .

الفصل الخامس:
نتائج الدراسة

١. عرض نتائج الفرض الاول وتفسيره.
٢. عرض نتائج الفرض الثانى وتفسيره.
٣. عرض نتائج الفرض الثالث وتفسيره.

عرض نتائج الدراسة وتفسيرها

يتناول هذا الفصل عرض وتفسير النتائج التي أسفرت عنها الدراسة الميدانية والتي استهدفت معرفة السمات الشخصية التي يتميز بها المتفوقون والمتأخرون دراسياً من طلاب الفرقة الثالثة بكلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم كما يقيسها المقياس المستخدم في هذا المشروع البحثي " والذي يقيس ثلاثة ابعاد هي سمات الشخصية وذلك باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار " ت " فكانت نتائج الدراسة مرتبة حسب فرضياتها على النحو التالي:.

أولاً: عرض نتائج الفرض الأول وتفسيره:

نظراً لان الهدف الأول للدراسة هو الكشف عن الفروق بين المتفوقين والمتأخرين دراسياً من طلاب الفرقة الثالثة بكلية الخدمة الاجتماعية في سمات الشخصية .

فقد نص الفرض الأول على :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتفوقين والمتأخرين دراسياً من طلاب الفرقة الثالثة بكلية الخدمة الاجتماعية في سمات الشخصية .

ولاختبار هذا الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدام اختبار " ت " لإيجاد دلالة الفروق بين متوسطي درجات المتفوقين والمتأخرين دراسياً من طلاب الفرقة الثالثة بكلية الخدمة الاجتماعية في سمات الشخصية وقد أسفر التحليل الإحصائي عن النتائج المبينة في الجدول (١).

جدول (١) يوضح دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية للدرجات التي تحصل

عليها كل من المتفوقين والمتأخرين دراسياً في سمات الشخصية

مستوي الدلالة	اختبار "ت"	الفرق بين متوسط المجموعتين	المتأخرين دراسياً ن = ٦٠		المتفوقين دراسياً ن = ٦٠		سمات الشخصية
			الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
دالة عند 0.01	٤.٨٤	١.٠٤	١.٥١	٥.٠٩	١.٥٣	٦.١٣	التآلف
دالة عند 0.01	٣.٨٧	١.١٩	١.٤٧	٤.٨٨	١.٦٢	٥.٦٩	الثبات الانفعالي
غير دالة	٠.٧١	٠.١٥	١.٤٣	٦.٥٣	١.٥٤	٦.٣٨	الاندفاعية

يتضح من الجدول (١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين

متوسط الدرجات التي حصل عليها طلاب الفرقة الثالثة بكلية الخدمة الاجتماعية

المتفوقين دراسياً ومتوسط الدرجات التي حصل عليها طلاب الفرقة الثالثة بكلية الخدمة

الاجتماعية المتأخرين دراسياً في كل من سمة التآلف وسمة الثبات الانفعالي في

الشخصية حيث بلغت قيم "ت" الخاصة بالمقارنة علي التوالي (٤.٨٤)، (٣.٨٧)

وبمقارنتها بقيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٩٨) ومستوي دلالة ٠.٠١ لاختبار

ذوي نهايتين والبالغة (٢.٣٤٢) يتضح أن القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة

الجدولية الأمر الذي يشير إلي وجود فروق دالة إحصائية بين العينتين وجاءت الفروق

في اتجاه عينة الطلاب المتفوقين دراسياً في سمة (التآلف) ،(والثبات الانفعالي)
حيث حصلت العينة على المتوسط حسابي في التآلف (٦.١٣) بانحراف معياري
(١.٥٣) في مقابل عينة الطلبة المتأخرين دراسياً حيث حصلت على متوسط حسابي
في التآلف (٥.٠٩) بانحراف معياري (١.٥١)، كما حصلت عينة الطلاب المتفوقين
دراسياً في لالثبات الانفعالي علي متوسط حسابي (٥.٦٩) بانحراف معياري)
(١.٦٢) في مقابل عينة الطلاب المتأخرين راسياً حيث حصلت علي متوسط
حسابي (٤.٨٨) وانحراف معياري (١.١٩)

وتدل هذه النتائج على أن الطلاب المتفوقين دراسياً لديهم سمة التآلف والثبات
الانفعالي ما يعني بأنهم يتميزون بأنهم قادرين على تكوين علاقات شخصية والتعامل
مع الناس ويحبون أن يمنحوا الآخرين الهدايا أو الأشياء ويقبلونها إذا منحت لهم
ويميلون إلي مشاركة الآخرين ومساعدتهم، ومستقبلاً هم أكثر نجاحاً ورضاءً بالوظائف
التي تتميز بالتفاعل الشخصي مع الآخرين وهم أكثر ميلاً لمشاركة الآخرين في
عواطفهم.، وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة كل من عواطف محمد
حسانين (١٩٩٩) فاروق الروسان(٢٠٠٣) .

كما تدل أيضاً النتائج على عدم وجود فروق دالة إحصائية بين كل من المتفوقين دراسياً والمتأخرين دراسياً في سمة الاندفاعية وقد يكون هذا بسبب طبيعة المرحلة العمرية وهي مرحلة المراهقة والتي من سماتها الاندفاعية .

ثانياً: عرض نتائج الفرض الثاني وتفسيره:

نظراً لأن الهدف الثاني للدراسة هو تحديد الفروق بين الذكور والإناث من المتفوقين من طلاب الفرقة الثالثة بكلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم في سمات الشخصية

فقد نص الفرض الثاني على:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من المتفوقين من طلاب الفرقة الثالثة بكلية الخدمة الاجتماعية في سمات الشخصية. ولاختبار هذا الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدام اختبار "ت" لإيجاد دلالة الفروق بين متوسطي درجات الذكور وإناث من المتفوقين دراسياً من طلاب الفرقة الثالثة بكلية الخدمة الاجتماعية في سمات الشخصية وقد أسفر التحليل الإحصائي عن النتائج المبينة في الجدول (٢).

جدول (٢) يوضح دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية للدرجات التي تحصل

عليها كل من الذكور والإناث من المتفوقين دراسياً في سمات الشخصية .

مستوي الدلالة	اختبار "ت"	الفرق بين متوسط المجموعتين	الإناث المتفوقات دراسياً ن = ٣٠		الذكور المتفوقين دراسياً ن = ٣٠		سمات الشخصية
			الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
غير دالة	٠.٩٨	-٠.٣٠	١.٥٥٢	٦.٢٨	١.٥١٨	٥.٩٨	التآف
غير دالة	٠.٠٦	٠.٠٢	١.٤٧٤	٤.٧٠	١.٧٦٦	٤.٦٨	الثبات الانفعالي
غير دالة	٠.٧٨	٠.٢٤	١.٥٢٩	٦.٥٠	١.٥٦٢	٦.٢٦	الاندفاعية

كما يتضح من الجدول (٢) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط الدرجات

التي حصل عليها الذكور المتفوقين دراسياً ومتوسط الدرجات التي حصلت عليها

الإناث المتفوقات دراسياً في سمات الشخصية في كل من سمات التآف، الثبات

الانفعالي، الاندفاعية، حيث جاءت قيم "ت" الخاصة بالمقارنة علي التوالي (٠.٩٨)،

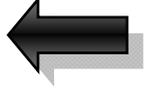
(٠.٠٦)، (٠.٧٨)، وبمقارنتها بقيمة "ت" الجدولية عن درجة حرية (٩٨) ومستوي

دلاله ٠.٠١ وبالبالغة (٢.٣٧٤) يتضح أن القيمة التائية المحسوبة اقل من القيمة

الجدولية الأمر الذي يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين العينتين في

السمات الشخصية السابقة، ويتفق هذا مع دراسة فاروق الروسان .

ثالثاً: عرض نتائج الفرض الثالث وتفسيره:



نظراً لأن الهدف الثالث للدراسة هو تحديد الفروق بين الذكور والإناث من المتأخرين دراسياً من طلاب الفرقة الثالثة بكلية الخدمة الاجتماعية في سمات الشخصية

فقد نص الفرض الثالث على:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من المتأخرين دراسياً من طلاب الفرقة الثالثة بكلية الخدمة الاجتماعية في سمات الشخصية. ولاختبار هذا الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدام اختبار "ت" لإيجاد دلالة الفروق بين متوسطي درجات الذكور وإناث من المتأخرين دراسياً من طلاب الفرقة الثالثة بكلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم في سمات الشخصية . وقد أسفر التحليل الإحصائي عن النتائج المبينة في الجدول (٣).

جدول (٣) يوضح دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية للدرجات التي تحصل

عليها كلاً من الذكور والإناث من المتأخرين دراسياً في سمات الشخصية .

مستوي الدلالة	اختبار "ت"	الفرق بين متوسط المجموعتين	الإناث المتأخرات دراسياً ن = ٣٠		الذكور المتأخرين دراسياً ن = ٣٠		سمات الشخصية
			الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
غير دالة	١.٦٧	٠.٥٠	١.٤٦٢	٤.٨٤	١.٥٣٣	٥.٣٤	التآلف
غير دالة	١.٣٧	٠.٤٠	١.٢٥٣	٤.٦٨	١.٦٣٩	٥.٠٨	الثبات الانفعالي
غير دالة	١.٩٢	٠.٥٤	١.٤٢٦	٦.٢٦	١.٣٨٥	٦.٨٠	الاندفاعية

يتضح من الجدول (٣) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط الدرجات التي

حصل عليها الذكور المتأخرين دراسياً في سمات الشخصية في كل من سمات التآلف،

والثبات الانفعالي، والاندفاعية، حيث جاءت قيم "ت" الخاصة بالمقارنة علي التوالي)

(١.٦٧)، (١.٣٧)، (١.٩٢)، وبمقارنتها بقيمة "ت" الجدولية عند درجة الحرية (٩٨)

ومستوي دلالة ٠.٠١ والبالغة (٢.٣٧٤) يتضح أن القيمة التائية المحسوبة أقل من

القيمة الجدولية الأمر الذي يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين العينتين في السمات الشخصية السابقة.

وتدل هذه النتائج على أن الذكور المتأخرين دراسياً لا تختلف درجاتهم والإناث المتأخرات دراسياً في كل من سمات التآلف، الثبات الانفعالي، الاندفاعية وتختلف هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة كل من مني بنت خليفة العمري (١٩٩٩) .

الفصل السادس:
استنتاجات وتوصيات ومقترحات الدراسة

- ١ . الاستنتاجات .
- ٢ . التوصيات .
- ٣ . المقترحات .

أولاً: الأستنتاجات:



١- بالنسبة لسمة التآلف:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي ٠.٠١ بين متوسط الدرجات التي تحصل عليها المتفوقين دراسياً ومتوسط الدرجات التي حصل عليها المتأخرين دراسياً من طلبة الصف الأول الثانوي في سمة التآلف الشخصية وجاءت الفروق في اتجاه عينة المتفوقين دراسياً.

٢- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجات التي حصل عليها الذكور من المتفوقين دراسياً والمتأخرين دراسياً ومتوسط الدرجات اللاتي حصلن عليها الإناث المتفوقات والمتأخرات دراسياً في سمة التآلف الشخصية.

٣- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجات التي حصل عليها الذكور من المتفوقين دراسياً ومتوسط الدرجات اللاتي حصلن عليها الإناث المتفوقات دراسياً في سمة التآلف الشخصية.

٤- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجات التي حصل عليها الذكور من المتأخرين دراسياً ومتوسط الدرجات اللاتي حصلن عليها الإناث المتأخرات دراسياً في سمة التآلف الشخصية.

٢- بالنسبة لسمة الثبات الانفعالي:

١- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجات التي حصل عليها المتفوقين دراسياً ومتوسط الدرجات الذي حصل عليها المتأخرين دراسياً من طلبة الصف الأول ثانوي في سمة الثبات الانفعالي الشخصية.

٢- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجات التي حصل عليها الذكور من المتفوقين دراسياً والمتأخرين دراسياً ومتوسط الدرجات اللاتي حصلن عليها الإناث المتفوقات والمتأخرات دراسياً في سمة الثبات الانفعالي.

٣- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجات التي حصل عليها الذكور من المتفوقين دراسياً ومتوسط الدرجات اللاتي حصلن عليها الإناث المتفوقات دراسياً في سمة الثبات الانفعالي.

٤- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجات التي حصل عليها الذكور من المتأخرين دراسياً ومتوسط الدرجات اللاتي حصلن عليها الإناث المتأخرات دراسياً في سمة الثبات الانفعالي.

٣- بالنسبة لسمة الاندفاعية:

١- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجات التي حصل عليها المتفوقين دراسياً ومتوسط الدرجات الذي حصل عليها المتأخرين دراسياً من طلبة الصف الأول ثانوي في سمة الاندفاعية الشخصية.

٢- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجات التي حصل عليها الذكور من المتفوقين دراسياً والمتأخرين دراسياً ومتوسط الدرجات اللاتي حصلن عليها الإناث المتفوقات والمتأخرات دراسياً في سمة الاندفاعية الشخصية.

٣- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجات التي حصل عليها الذكور من المتفوقين دراسياً ومتوسط الدرجات اللاتي حصلن عليها الإناث المتفوقات دراسياً في سمة الاندفاعية الشخصية.

٤- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجات التي حصل عليها الذكور من المتأخرين دراسياً ومتوسط الدرجات اللاتي حصلن عليها الإناث المتأخرات دراسياً في سمة الاندفاعية الشخصية.

ثانياً: التوصيات:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها يعرض الباحث مجموعة من التوصيات كما يلي:-

١- إنشاء مراكز للإرشاد والتوجيه النفسي علي مستوى الجامعة تعني بإعداد برامج الخدمات التوجيهية والإرشادية بالمراحل التعليمية المختلفة وتنفيذها ومتابعتها كما تعني بصفة خاصة بالكشف المبكر عن حالات التأخر الدراسي وحالات التفوق الدراسي وتنمية استعداداتهم ومواجهة مشكلاتهم النفسية والدراسية.

٢- التوسع في تعيين أخصائيين الاجتماعيين والنفسيين مدربين بكافة المراكز الارشادية في جميع كليات الجامعة لتقييم استعدادات التلاميذ واحتياجاتهم وتقديم

الخدمات الإرشادية لهم وخاصة المتأخرين دراسياً والمتفوقين دراسياً ومنع مشاعر التفرة ومشاعر النقص وأن يساعدوا الطلبة علي فهم سماتهم الخاصة.

٣- ضرورة اهتمام وسائل الأعلام المقروءة والمسموعة والمرئية بتوعية الأسر بمؤشرات الكشف المبكر عن المتفوقين دراسياً والمتأخرين دراسياً وبخصائصهم ومشكلاتهم واحتياجاتهم وأساليب معاملتهم ورعايتهم.

٤- تقديم خدمات الرعاية الفردية للمتأخرين والمتفوقين دراسياً وفتح سجل دراسة حالة لمن يحتاج إلي متابعة دقيقة منهم والاستعانة بالوحدة الإرشادية لتشخيص أسباب التأخر الدراسي النفسية.

ثالثاً: المقترحات:

تقدم الدراسة الحالية عدداً من البحوث المقترحة في مجال المتأخرين والمتفوقين دراسياً علي النحو التالي:-

- ١- دراسة مسحية مقارنة لبرامج رعاية المتفوقين والمتأخرين دراسياً في الدول العربية.
- ٢- إعداد وتقنين قائمة عربية للخصائص السلوكية المميزة للمتفوقين والمتأخرين دراسياً.
- ٣- فاعلية وكفاءة نظام المحكات المتعددة في التعرف على المتأخرين والمتفوقين دراسياً.
- ٤- تقويم برامج رعاية المتفوقين والمتأخرين دراسياً في الجماهيرية الليبية.

قائمة المراجع

دراسة الأسباب والعوامل الشخصية التي لها علاقة بالتأخر الدراسي أو التفوق الدراسي.

٦- دراسة أهم سمات الشخصية المرتبطة والمبتدئة والمميزة لكل من المتأخرين دراسياً

والمتفوقين دراسياً.

٧- دراسة السمات السوية للشخصية وعلاقتها بالتفوق الدراسي.

٨- دراسة السمات اللاسوية للشخصية وعلاقتها بالتأخر الدراسي.

٩- إجراء دراسة للأسباب التي تؤدي إلي أحدث الفروق بين الجنسين في السمات

الشخصية.

١٠- أسفرت الدراسة عن وجود فروق دالة بين المتأخرين دراسياً والمتفوقين دراسياً في

بعض سمات الشخصية ولعله من المفيد إجراء دراسة عن الأسباب التي تؤدي إلي هذه

الفروق.

أولاً: الكتب....



١- أنور الزهراني خميس (٢٠٠٤): الدافعية للإنجاز والتحصيل الدراسي، لدى

طلاب المرحلة الثانوية، دار الفتح للنشر والتوزيع، عمان.

٢- أحمد محمد الزغبى (٢٠٠١): الأمراض النفسية والمشكلات السلوكية والدراسية

عند الأطفال، دار الزهران، ط ١، عمان، الأردن.

٣- السيد عبد اللطيف (٢٠٠٧): الشخصية وطلاب المرحلة الثانوية، دار المعارف،

القاهرة.

٤- تهاني عثمان (٢٠٠٦): علم نفس الفئات الخاصة، مكتبة المصري، القاهرة.

٥- توفيق الحيلة، ومحمد مرعي (٢٠٠٠): المناهج التربوية الحديثة، دار المسيرة

للطباعة والنشر، ط ١، عمان، الأردن.

٦- جمال حمزة (١٩٩٩): رعاية المتفوقين والمبدعين، ط ١، مكتبة مصر، القاهرة.

٧- جمال شحاته (٢٠٠٤): مدخل إلى الصحة النفسية، دار قباء للنشر والتوزيع، ط

١، القاهرة.

٨- جمال الخطيب ومني الحديدي (٢٠٠٧): مقدمة في التربية الخاصة في الطفولة

المبكرة، دار الفكر ط ٤ ، عمان، الأردن.

٩- جودت شاكر (٢٠٠٧): البحث العلمي في العلوم السلوكية، مكتبة الأنجلو

المصرية، القاهرة

١٠- حامد الديب (٢٠٠٠): فلسفة التكيف النفسي والاجتماعي في المدارس

الرياضية، دار الكتاب اللبناني، ط ١، بيروت.

١١- حامد زهران (٢٠٠٥): التوجيه والإرشاد النفسي، عالم الكتب، ط ٦، القاهرة.

١٢- حامد زهران (٢٠٠٨): علم نفس الشخصية، دار النهضة العربية، ط ٥،

القاهرة.

١٣- حامد الفقي (٢٠٠٣): الموهبة والإبداع، دار النهضة العربية، القاهرة.

١٤- رجاء أبو علاء (٢٠٠٦): علم النفس التربوي، دار القلم للطباعة والنشر و

التوزيع، الكويت.

١٥- رجاء أبو علام (٢٠٠٧): علم النفس التربوي، دار القلم، ط ٣، الكويت.

١٦- زكريا الشريبي (١٩٩٤): المشكلات النفسية عند الأطفال، دار الفكر العربي، ط

١، القاهرة.

١٧- سامي صبري (٢٠٠٦): الفروق الفردية في التحصيل الدراسي الأسباب وطرق

العلاج، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة.

١٨- سامي ملحم (٢٠٠٠): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة،

للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.

١٩- سيلفيا ريم (٢٠٠٣): تعلم الموهوبين والمتفوقين، ترجمة عطف ياسين، دمشق، سورية.

٢٠- سيد بدر (١٩٩٩): اضطراب الانتباه لدى الأطفال، مكتبة النهضة العربية، ط ١، القاهرة.

٢١- سيد خير الله (٢٠٠٧): التحصيل الدراسي للأبناء المراهقين، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

٢٢- سيد غنيم (٢٠٠٠): مفهوم الذات والتحصيل الدراسي والعلاقة والتأثير و التأثير، دار الأنجلو المصرية، القاهرة.

٢٣- صالح أحمد (٢٠٠٤) التكيف الاجتماعي والتحصيل الدراسي، دار الفيصل الثقافية، ط ١، الرياض.

٢٤- عادل الأشول (٢٠٠٦): علم نفس النمو، دار الأنجلو المصرية، ط ٣، القاهرة.

٢٥- عبد الرحمن السيد، وتهاني محمد (٢٠٠٨): المتفوقون والموهوبون والمبتكرون، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

٢٦- عبد الرحمن النجار (١٩٩٧): أطفالنا ومشكلاتهم النفسية، دار الفكر العربي، ط ١، القاهرة.

٢٧- عبد الرحمن سليمان (٢٠٠٥): المتفوقون عقليا - خصائصهم واكتشافهم ورعايتهم ومشكلاتهم، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.

٢٨- عبد العزيز الشخص (١٩٩٢): التأخر الدراسي تشخيصه وأسبابه والوقاية منه، مكتبة كلية التربية، ط ١، جامعة عين شمس، القاهرة.

٢٩- عبد العزيز الشخص (٢٠٠٦): الشخصية وعوامل التفوق، دار النهضة العربية، القاهرة.

٣٠- عبد المجيد النشواتي (٢٠٠٥): علم النفس التربوي، دار الفرقان، ط ٧، جامعة اليرموك، الأردن.

٣١- عبد المحسن الكناني (٢٠٠٨): التحصيل الدراسي وعلاقته ببعض متغيرات الديموجرافية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

٣٢- عبد المطلب القريطي (٢٠٠٥): الموهوبون والمتفوقون خصائصهم واكتشافهم ورعايتهم، دار الفكر العربي ط ١، القاهرة.

٣٣- عبد المطلب القريطي (٢٠٠٦): سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم، دار الفكر العربي، القاهرة.

٣٤- عبد النور كاظم (٢٠٠٥): دراسات وبحوث في علم النفس وتربية التفكير والإبداع، دار ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.

٣٥- عبلة بساط جمعة (٢٠٠٢): مهارات في التربية النفسية لفرد متوازن وأسرته متكاملة، دار المعرفة ط ١، بيروت، لبنان.

٣٦- عدنان مهنا (١٩٩٩): الاضطرابات السلوكية والمدرسية، دار حركة الريف الثقافية، بيروت.

٣٧- عطوف محمود وآخرون (٢٠٠٦): دليل الإرشاد النفسي والتربوي للمرحلتين الإعدادية والثانوية، المؤسسة العامة للمطبوعات والكتب المدرسية، دمشق، سوريا.

٣٨- عفاف عبد الفادي وآخرون (٢٠٠٦): علم النفس العام، دار الصفوة للطباعة والنشر، القاهرة.

٣٩- عفاف عبد الفادي وآخرون (٢٠٠٧): علم نفس والشخصية، زهراء الشرق، ط ٢ مزيدة ومنقحة، القاهرة.

٤٠- علي القائي (١٩٩٨): الأسرة وأطفال المدارس، دار النبلاء للطبع والنشر والتوزيع، ط ٣، بيروت، لبنان.

٤١- علي القائي (٢٠٠٠): التأخر الدراسي، دار النبلاء، ط ٢، بيروت، لبنان.

٤٢- غسان أبو فخر وآخرون (٢٠٠٦): الدليل العلمي للمرشدين النفسيين والتربويين، المؤسسة العامة للمطبوعات والكتب المدرسية، دمشق، سوريا.

٤٣- غسان أبو فخر (٢٠٠٥): التربية الخاصة بالطفل، منشورات جامعة دمشق، ط ١، سوريا.

٤٤- فاروق صادق (٢٠٠٦): الذكاء العقلي، دار قباء للنشر والتوزيع، القاهرة.

٤٥- فتحي الزيات (١٩٩٥): سلسلة علم النفس المعرفي، الجزء الأول، الأسس

المعرفية للتكوين العقلي وتجهيز المعلومات، دار الوفاء للنشر، المنصورة.

٤٦- فتحي جروان (٢٠٠٥): الموهبة والتفوق والإبداع، دار الفكر للنشر والتوزيع، ط

٣، عمان.

٤٧- قذري حفي (٢٠٠٧): سيكولوجية الموهوبين، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

٤٨- ليلي كرم الدين (٢٠٠٦): ديناميات شخصية الطفل المتفوق، دراسة سيكومترية

أكلينكية، دار النهضة العربية، القاهرة.

٤٩- محمد السيد عبد الرحمن (١٩٩٨): دراسات في الصحة النفسية، دار قباء

للطباعة والنشر والتوزيع، الجزء الثاني، القاهرة.

٥٠- محمد السيد عبد الرحمن، وصالح أبو عبّاه (١٩٩٤): مقياس التحليل

الإكلينيكي، الجزء الأول، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

٥١- محمد الشحيمي (١٩٩٤): مشاكل الأطفال كيف نفهمها، مكتبة الطفل النفسية

والتربوية دار الفكر اللبناني، ط١، بيروت.

٥٢- محمد عبد الله (٢٠٠٣): مدخل إلى الصحة النفسية، دار الفكر للطباعة والنشر

والتوزيع، ط٣، عمان.

٥٣- ناصر الدين أبو حماد (٢٠٠٦): دليل المرشد التربوي، دليل ميداني، عالم

الكتب الحديث، جدار للكتاب العلمي، عمان.

٥٤- نعيم الرفاعي (٢٠٠٢): الصحة النفسية - دراسة في سيكولوجية التكيف، منشورات جامعة دمشق، ط ٤، سوريا.

٥٥- هشام حمدان (٢٠٠٧): العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي، دار المنال للنشر والتوزيع، سورية.

٥٦- وهيب الداهري، وصالح الكبيسي (٢٠٠٦): علم النفس العام، دار الكندي، ط ٣، عمان الأردن.

ثانياً: رسائل الماجستير والدكتوراة:

١- رضا إبراهيم (٢٠٠٧): برنامج إرشادي لتحسين بعض الجوانب الوجدانية وعلاقتها بالأداء المهاري لدى الأطفال الموهوبين في مرحلة التعليم الأساسي، رسالة دكتوراه كلية التربية، جامعة عين شمس.

٢- عبد العزيز الدباسي (٢٠٠٢): دراسة مقارنة بين الطلاب المتفوقين والمتأخرين دراسياً بالمرحلة الثانوية في بعض متغيرات الشخصية بمدينة الرياض، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

٣- عواطف محمد حسانين (١٩٩٩): دراسة مقارنة لسمات شخصية الطلبة المتفوقين دراسياً بالتعليم الثانوي الفني، ماجستير، كلية التربية، بوهاج.

٤- غيثاء علي (٢٠٠١): مستوى الطموح وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة التعليم الفني، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا.

٥- محمد الجيمان (٢٠٠٢): دراسة مقارنة لبعض سمات الشخصية للمتفوقين والمتأخرين دراسيا بكلية المعلمين، وكلية البنات وكلية التربية بجامعة الملك فيصل بمحافظة الأحساء " دراسة عامليه " رسالة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية الاجتماعية، جامعة تونس، تونس.

٦- منى بنت خليفة محمد العمري (١٩٩٩): دراسة مقارنة لسمات الشخصية للمتأخرين والمتفوقين دراسيا لدى عينة من طلاب الصف الأول الثانوي، محافظه مسقط، رسالة دكتوراه، كلية الأدب، جامعة مسقط، عمان.

٧- نوفل إبراهيم نوفل (٢٠٠١): علاقة التحصيل التعليمي بالنجاح الاجتماعي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق، سورية.

٨- هبة مصطفى (٢٠٠٧): فاعلية برنامج إرشادي في تحسين مستوى التوافق لدى عينة من المتفوقين عقليا من طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة حلوان، القاهرة.

ثالثاً:المجلات العلمية:-



١- أسامة حسن المعاجيني (٢٠٠٦): أثر برنامج تدريبي في رعاية المتفوقين على تنمية قدرة معلمات المرحلة الابتدائية بدولة البحرين في التعرف على مظاهر السلوك التفوقى لدى طلابهن، مجلة رسالة الخليج العربي، العدد ٥٨.

٢- إمام مصطفى سيد (٢٠٠١): مدى فاعلية تقييم الأداء باستخدام أنشطة الذكاءات المتعددة لجاردنر في اكتشاف الموهوبين من تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية، المجلد ١٧، جامعة أسيوط.

٣- الجمعية المصرية للدراسات النفسية (٢٠٠٧): دورية علمية سيكولوجية ربع سنوية محكمة، المجلد السابع عشر، العدد الأول.

٤- حسن سلامة، وجاسم التمار (٢٠٠٣): برنامج مقترح لرعاية الطلبة الفائقين في الرياضيات في المرحلة المتوسط بدولة الكويت، مجلة كلية التربية، العدد ٢٤، جامعة طنطا.

٥- سميرة عبد الوهاب (٢٠٠٦): إدراك التلميذ المتفوق لذاته ولنظرة الآخرين له " دراسة مقارنة بين التلميذ الملقب وغير الملقب " مركز البحوث التربوية والمناهج، مجلة التربية، العدد ٢٨، الكويت.

٦- سعيد اليماني وأنيسة فخري (١٩٩٧): الموهوبون ورعايتهم في مرحلة التعليم الأساسي بدولة البحرين، " ندوة أساليب اكتشاف الموهوبين ورعايتهم في التعليم الأساسي بدول الخليج العربي "، مجلة مكتب التربية العربية لدول الخليج، الرياض.

- ٧- سماء أدم (٢٠٠٠): التحصيل الدراسي، مجلة العربي، العدد ٥٤٤، الكويت.
- ٨- شاعر قنديل (١٩٩٨): سيكولوجية الطفل المبتكر ومتطلباته الإرشادية، المؤتمر الدولي الخامس، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس.
- ٩- طارق رمزي (٢٠٠٦): مستوى التكيف الاجتماعي المدرسي لطلبة المرحلة المتوسطة في محافظة نينوي وعلاقته بتحصيلهم الدراسي، مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد ١٤، العدد ٢، الكويت.
- ١٠- عادل الأشول (٢٠٠٧): السمات النفسية والشخصية والمعرفية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، بحوث المؤتمر العلمي الثالث " الطفل العربي الموهوب اكتشافه، تدريبه، رعايته"، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة .
- ١١- عبد الرحمن العنزي، وعويد الكندي (٢٠٠٤): التحصيل الدراسي وعلاقته بالثقة بالنفس لدى طلبة المرحلة الثانوية وطالباتها، مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد ٣٢، العدد ٢، سورية.
- ١٢- عبد الرقيب البحيري (١٩٩٠): هوية الأنا وعلاقتها بكل من القلق وتقدير الذات والمعاملة الوالدية لدى طلبة الجامعة - دراسة في ضوء نظرية أريكسون، مجلة كلية التربية، العدد ١٢، جامعة الزقازيق.
- ١٣- عبد الرقيب البحيري (٢٠٠٦): التحصيل الدراسي وعلاقته بشخصية الطالب، بحث منشور، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد السابع، العدد ٢٥، جامعة الوادي الجديد.

١٤- عبد السلام عبد الغفار (٢٠٠٣): تجربة مصر في تربية المتفوقين، ورقة غير منشورة مقدمة إلى ندوة دور المدرسة والأسرة والمجتمع في تنمية الابتكار، كلية التربية، قطر.

١٥- عبد العزيز الغانم (٢٠٠٢): دراسة مسحية لواقع رعاية المتفوقين بدولة الكويت، مجلة كلية التربية، العدد ١٦، جامعة أسيوط.

١٦- عبد اللطيف محمود (١٩٩٧): الرضا عن الحياة الجامعية لدى طلبة جامعة الكويت، المجلة التربوية، "المجلد" العدد ٤٣.

١٧- عبد المطب القريطي (٢٠٠٦): المتفوقون عقليا، مشكلاتهم في البيئة الأسرية والمدرسية ودور الخدمات النفسية في رعايتهم، رسالة الخليج العربي، العدد ٤٨.

١٨- عبد النافع وآخرون (٢٠٠٢): برنامج الكشف عن الموهوبين ورعايتهم، مجلة مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، العدد ١٨، المملكة العربية السعودية، الرياض.

١٩- عفاف لطف الله (٢٠٠٣): التأخر الدراسي أسبابه وعلاجه، مجلة بنات الأجيال، المكتب التنفيذي لنقابة المعلمين، العدد ٤٧، سورية.

٢٠- فاروق الروسان (٢٠٠٣): التفوق والتأخر الدراسي وعلاقته بكل من مفهوم الذات وسمات الشخصية لدى طلاب المرحلة الثانوية - دراسة مقارنة - مجلة العلوم النفسية، المجلد ١١، العدد ٥، عمان، الأردن.

- ٢١- فتحي الزيات (٢٠٠٢): القيمة التنبؤية لمقاييس تقدير الخصائص السلوكية واختبارات الذكاء في الكشف عن المتفوقين عقليا في سلسلة علم النفس المعرفي، دراسات وبحوث، دار النشر للجامعات، القاهرة.
- ٢٢- فواز فهد (٢٠٠٢): الاتجاهات المعاصرة في أساليب التعرف على الطلاب الموهوبين في الفنون التشكيلية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، العدد ٢٧.
- ٢٣- فؤاد أبو الحطب (٢٠٠٧): المشكلات النفسية لدى المتفوقين عقليا دراسة على عينة في مرحلة المراهقة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مجلة علم النفس، العدد ٧١.
- ٢٤- ماجدة عبيد (٢٠٠٠): التفوق العقلي ومعوقات استمراره، مجلة التربية، العدد ٩٦، كلية التربية، جامعة الأزهر.
- ٢٥- محمد حسين (٢٠٠١): السمات الشخصية المميزة للمبدعين، بحث مقدم إلى المؤتمر السنوي الأول للطفل المصري، تنشئته ورعايته، مركز دراسات الطفولة، القاهرة.
- ٢٦- محمود أحمد (٢٠٠٥): أنماط التعلم والتفكير وعلاقتها بالقدرة على التصور البصري المكاني والاستقلال الإدراكي لدى المتفوقين والعاديين، من طلاب المرحلة الثانوية العامة، جامعة المنصورة، مجلة كلية التربية، العدد ٢٣.
- ٢٧- مها زلوق (٢٠٠١): المتفوقون دراسيا في جامعة دمشق - واقعهم، حاجاتهم، مشكلاتهم، دراسة ميدانية، مجلة دمشق للعلوم التربوية، العدد ١٧، سوريا.

٢٨- مها زلوق (٢٠٠٥): نحو برنامج لتربية المتفوقين عقليا، مجلة شؤون

الاجتماعية، العدد ٥٧، سوريا.

٢٩- نجاح عبد الشهيد (٢٠٠٤): دافعية الإنجاز الأكاديمي، دراسة مقارنة بين

المتفوقين والعاديين في الجنسين في التحصيل الدراسي في الصف الأول الثانوي،

الهيئة المصرية العامة للكتاب، مجلة علم النفس، العدد ٤٩، القاهرة.

٣٠- هشام حمدان (٢٠٠٣): أثر المعلم في معالجة التأخر الدراسي، مجلة بناء

الأجيال، المكتب التنفيذي لنقابة المعلمين، العدد ٤٩، سورية.